أسواق طول الكرم

25 سنة

صويلح

شفا بدران

عين الباشا

ضاحية الرشيد

صويلح - الحي الشرقي - دخلة جسر المشاة من الشارع الرئيسي بالقرب من مسجد بن عوف هاتف: ٠٧٩/٧١٤٩٠١٨ - فاكس : ٠٦/٥٣٤٣٥٤٧

عين الباشا - شارع السلط - مقابل مصنع الكرتون بالقرب من مسجد الرحمة هاتف : ٠٦/٥٣٥١١٦٧ - فاكس : ٠٦ / ٥٣٥١١٦٥

ضاحية الرشيد - خلف الجامعة الأردنية - مجمع الطيبات - هاتف : ٠٦/٥١٥٢٢٥٥

شفا بدران -شارع العرب الرئيسي - مجمع الظاهر التجاري - تلفون ٠٦/٥٢٣٢٢١١ - خلوي : ٠٧٩٥٨٨١٤٦١

جمع واكسب

جمع 5000 نقطة واكسب شاشة 50 بوصة LED

جمع واكسب

جمع 12000 نقطة واكسب شاشة 50 بوصة LED

يشمل هذا العرض الجمعيات الخيرية والبقالات والمطاعم والبيع بالكميات

من تاريخ ٢٠١٧/٤/١٣ وحتى ٢٩-١٢-٢٠١٧

مطاعم باب اليمن السعيد

للمأكولات اليمنية والخليجية

الحائز على درع النخبة للتميّز

استعداد تام لتلبية جميع المناسبات والولائم

فروعنا الوحيدة في المملكة

البوابة الشمالية للجامعة الأردنية

06 5331880 | 078 5742419

079 5033022 | 077 5033022

ماركا الشمالية - دوار المطار

06 4882028

078 0151502 | 079 9200087

077 5033022

إستعداد تام لتلبية جميع المناسبات والولائم يرجى الحجز مسبقاً

صنعاء SANA'A

أنكل مو Uncle Mo

الفرقان

مجلة شهرية تصدر عن جمعية المحافظة على القرآن الكريم - الأردن

183

شعبان 1438هـ - أيار2017م

اعدل فإنك لم تعدل	أ.د. محمد خازر المجالي	4
أفلا يتدبّرون القرآن (11)	د. إيهاب برهم	6
قراءة في كتاب بحوث في التفسير وعلوم القرآن		8
القرآن الكريم أدب قراءته وحق تلاوته	عبد الرحمن جبريل	10
القرآن والتبشير	فؤاد الماضي	11
اسم الله الرزّاق	أ.د. محمد راتب النابلسي	15
الوفاء من أخلاق النبي ﷺ	أسامة الزقزوق	16
لقاء مع الدكتور إبراهيم الديب حول القيم القرآنية	مجاهد نوفل	18
حنان القريني أول حاصلة على القراءات العشر بالجمع	مجاهد نوفل وحمزة حيمور	20
حفل تخريج المسابقة القرآنية السنوية		22
ملتقى بناء الشخصية القرآنية		24
الانتحار.. رحلة البحث عن نهاية الألم!	آلاء الرشيد	28
استعد.. واستثمر.. فالخير اقترب	صباح أبو الفيلات	32
المرأة العاملة	رنا عادل	34
هنيئاً لأهل القرآن	د. محمد الذنيبات	48

المراسلات والإعلانات

ص.ب ٩٢٥٨٩٤ - الرمز البريدي ١١١٩٠
عمان - الأردن
هاتف ٠٠٩٦٢٦٤٦٢٨٣٣٤
فاكس ٠٠٩٦٢٦٤٦٢٨٣٣٦

للتحويل البنكي : رقم الحساب ٢٣٨٠١
البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين

الموقع على الإنترنت : www.hoffaz.org
البريد الإلكتروني : forqan@hoffaz.org

المراسلات باسم المدير المسؤول/ رئيس التحرير

الاشتراكات (12 عدداً)

داخل الأردن

(٢٠) ديناراً للأفراد
(٢٥) ديناراً للمؤسسات
شاملة أجور البريد

خارج الاردن

(٥٠) دولاراً أمريكيّاً أو ما يعادلها للدول العربية
(٦٥) دولاراً أمريكيّاً أو ما يعادلها لباقي دول العالم

سعر بيع المجلة في الأردن: دينار واحد

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (٢٠٠٦/٣١١٠/د)

تنويه

الإخوة القراء الكرام، نرحّب بمقالاتكم ومشاركاتكم في مجلة الفرقان،
ونرجو أن لا تزيد عدد كلمات المقالة / المشاركة الواحدة عن (٧٥٠) كلمة كحد أقصى.
- ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني للمجلة (forqan@hoffaz.org).

مشرف عام المجلة السابق
د. إبراهيم زيد الكيلاني
- رحمه الله -

هيئة المجلة

المشرف العام
أ.د. محمد خازر المجالي

المدير المسؤول / رئيس التحرير
د. سليمان محمد الدقور

مدير التحرير
أ.مجاهد أحمد نوفل

مستشارون
أ.د. زغلول راغب النجار
أ.د. محمد راتب النابلسي
أ. المستشار عبد الله العقيل
د. صلاح عبد الفتاح الخالدي
د. أحمد إسماعيل نوفل
أ. حسن محمد علي

محررون
حمزة عبد الحليم حيمور
رنا عادل إبراهيم
آلاء "محمد رشيد" الرشيد

المستشار القانوني
المحامي منير فتحي مرعي

مراسلون
د. رشيد كهوس / المغرب
محمد شلال الحناحنة/ السعودية
زكي شلطف الطريفي/ البلقان
رائد حسني داود/ إيطاليا

تصميم وإخراج
دار الفن للتصميم
www.darfan.com

خطوط
محمود فريد
079 78 433 87

الآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

اعدِل فإنّك لم تعدِل

أ.د. محمد خازر المجالي
رئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم

كلمات قاسية، لم تُوجَّه لشخص عادي، بل وُجّهت لأشرف الخلق أجمعين، محمد رسول الله ﷺ، والذي وجَّهها هو ذو الخويصرة التميمي؛ فقد كان ﷺ يُوزّع غنائم حُنين بالجعرانة، فجاءه ذو الخويصرة وقال له ما قال، فأجابه النبي ﷺ: «ومَن يعدل إذا لم أعدل؟» فقال عُمَر بن الخطاب ﷺ: دعني أضرب عُنُقَه، فقال ﷺ: «دَعْهُ، فإنّ له أصحاباً يحقر أحدكم صلاته مع صلاته، وصيامه مع صيامه، يَمرُقُون من الدِّين كما يَمرُق السَّهمُ مِن الرميّة» (صحيح مسلم)، وفي وصف آخر: «يقرؤون القرآن لا يُجاوِزُ حناجرهم..». (مسند أحمد بسند صحيح).

هُم الخوارج الذين خرجوا على عليّ ﷺ، عندما طلب جيش معاوية ﷺ التحكيم، وقَبِلَ عليّ ذلك، ورفضت هذه المجموعة، وقالوا: «إن الحكم إلا لله»، فقال عليّ حينها، وهو يعلم من سيرتهم وطريقة كلامهم ما يريدون: «كلمة حق أُريد بها باطل»، فحاورهم ولكنهم أبوا إلا التمسّك برأيهم، وأرسل لهم ابن عباس رضي الله عنهما ليُحاورهم، وناقشهم في مسألة التحكيم نفسها، فهل يُعقل أن يكون التحكيم في الإصلاح بين الزوجين ولا يكون بين فرقتين من المسلمين لإنهاء الاقتتال بينهما؟! وهل يجوز التحكيم لتقدير قيمة الصيد في الحرم ولا يكون للإصلاح بين المسلمين؟! فرجع جزءٌ منهم، وبقي جزء، ولم يُقاتلهم عليّ ﷺ حتى بدؤوا هُم بالقتال، فقتلوا عبد الله بن خبّاب بن الأرت، فقد سألوه عن الفتنة، فقال: سلّم الله منها أيدينا فلنسلم منها ألسنتنا، فلم يعجبهم جوابه فقتلوه، وكانت معه جارية حامل، فبقروا بطنها وقتلوها، فبلغ علياً شأنُهم، وحينها قاتلهم، وروى الحديث المعروف عنهم، وقول النبي ﷺ: «لئن أدركتهم لأقتلنّهم قتل عاد». (صحيح البخاري).

وهناك أحاديث أخرى في شأنهم وأوصافهم، وليس بمستغرب أن يكون هذا التناقض في الشخصية، حين تجمع الالتزام وعدم الفهم، فيغلب عدم الفهم على السلوك ليُناقض الدين نفسه، فتكون ازدواجية السلوك: ما ظاهره الالتزام، وما ينقض هذا الالتزام بالسلوك الآخر المشين، حيث التكفير واستحلال الدم، بل قتل أهل الإيمان وترك أهل الأوثان، وكله ناتج عن خلل في الفهم، وتعصّب مقيت للرأي، وهي مِن آفات الأمة عبر تاريخها، يمارسها مسلمون، وربما جماعات إسلامية، وكل ذلك ضرر واضح على الدين نفسه.

التحديات كثيرة تجعلنا أمام واقع مرير ينبغي تفقّد أمره، والترتيب له والإعداد بشيء من الحكمة والواقعية، والخاسر هو الإسلام والمسلمين حين تُشوَّه صورة الإسلام وينقلب العالم كله عليه ويتهمه بالتطرف والإرهاب، ويسهم المسلمون أنفسهم في تشويه

هذه الصورة بطريقة مباشرة وغير مباشرة، وأن يكونوا أدوات بأيدي هؤلاء لينفذوا مخططاتهم ومكرهم بهم، باسم الإسلام والجهاد في سبيل الله ومكافحة الظلم والظالمين.

الجهل وسوء الفهم واليأس والتعصّب كلها أسباب قد تكون ذاتية في الإنسان القابل للتطرف، وهناك أسباب خارجية كالظلم والمكر العالمي والمواقف المزدوجة والإعلام المنحاز والتنشئة غير السليمة، والوضع الاقتصادي وانتشار الفساد وبث الأفكار والتيارات المناهضة للدين، كلها أسباب تشّكل وتحفّز الفكر المتطرف، والذي غالباً يتطور إلى سلوك متطرف، والمصيبة أنه باسم الدين.

هناك تطرف عقدي وآخر فكري وسياسي وسلوكي، ويترجم هذا إلى تشدّد في المعاملة، ثم يمرّ بمرحلة استصغار الشخص الآخر أو التيار أو المجتمع، والتكبر عليه بحجة عدم التزامه، فيتطوّر إلى التبديع، ومن ثم إلى التكفير، وليت الأمر يبقى في حدود النظرية، بل يتطور إلى استحلال الدم، وبالتالي السلوك العدواني والقتل، وهذا الذي يمارسه هؤلاء الذين سفكوا الدم باسم الدين، وخلطوا مفهوم الجهاد بتصرفاتهم، وقاتلوا تحت رايات عُمِّيَّة، لا يُعرَف ولاؤها ولا أهدافها، فضاعت طاقات وأرواح بسبب عاطفة الحماس والجهل، وقتل المسلمون بعضهم، وتشتت جهودهم.

لا بد من ردّ الأمور إلى نصابها، ولا بد من تكاتف الجهود لنشر الوعي والفهم الصحيح؛ فبداية هذا الشر من سوء الفهم، وعلاجه بالفهم الصحيح، من جهات هي قدوة ملتزمة، لا من جهات هي نفسها متّهَمة، وهنا دور العلماء القدوة، والدعاة الصادقين الواعين، أما أن تتولى محاربة هذه الأفكار جهات رسمية فقط، وبعقلية بعيدة عن الفهم الصحيح، فهنا نسهم في زيادة التطرف والإرهاب، ولن نجني إلا مزيداً من العناء والتشتت.

المنظومة الأمنية متكاملة وليست بمفهوم الأمن التقليدي فقط، فهناك أمن روحي وآخر اجتماعي واقتصادي وسياسي وفكري، وهكذا، ولا بد من تكامل الرؤية في هذا الشأن، فالنظر إلى زاوية المكعّب أو إلى جهة منه لا تمكنك من رؤية الزوايا والجهات الأخرى، بل يراها غيرك، ولذا لا بد من تكامل الجهود. كما ينبغي أن تنتهي حالة الاتهام بين أفراد وجهات من جهة، والأجهزة الرسمية الحكومية من جهة أخرى، ففرز الناس بناء على الولاء: مَن هو الموالي وغير الموالي، والمنتمي وغير المنتمي هي سيمفونية سيئة مللناها، وربما الذي أوجدها هم أصحاب عقول ضيقة متعصبة، قد أسهموا بشيء من الخلل والتطرف، من حيث يدرون ولا يدرون، لأن مقاييس الولاء والانتماء في نظرهم مخالفة للمعقول.

التحديات كثيرة، تتطلب منّا الحكمة والواقعية، وتكاتف الجهود لنشر الوعي والفهم الصحيح

الدين والوطن أمران لا ينبغي التهاون بشأنهما أبداً، وهما الأولوية التي لا بد من مراعاتها والتعاون بين الجميع من أجلها؛ فالدين أقدس شيء لنا وهو في وجدان الجميع، مع الاحترام الكامل لأصحاب الديانات الأخرى الذين تجمعهم معنا المواطنة الصالحة، أما الوطن أرضاً وإنساناً فالواجب حمايتها والرقيّ بهما، وهي مِن آكَد ما حثّ عليه الدين نفسه، حيث إعمار الأرض والقوة بكل أشكالها وسعادة الإنسان ورقيّه.

د. إيهاب برهم

محاولة الطعن في عرض النبي حديث الإفك (2)

ينبغي التحقّق من صدق الأخبار والتبيّن في الأمور وعدم تناقلها من غير مستند أو دليل

الآية: {لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْراً وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ} [النور:١٢].

موضوعها: توبيخ للذين خاضوا في هذه الحادثة، وتوجيه الفئة المسلمة إلى كيفية التعامل مع هكذا شائعات، والتي تمّس بالأعراض والكرامة والشرف.

المعنى الإجمالي: الظنّ الحَسَن بالمؤمنين والمؤمنات دوماً، وعدم الانسياق وراء كل ناعق حاقد.

الأسئلة والهدايات التدبّرية:

ما معنى (لولا) هنا، وبِمَ تعلّق الظرف {إِذْ سَمِعْتُمُوهُ}؟

«و(لولا) هنا حرف بمعنى (هلّا) للتوبيخ كما هو شأنها إذا وليها الفعل الماضي وهو هنا {ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ}، أما {إِذْ سَمِعْتُمُوهُ} فهو ظرف متعلق بفعل الظن فقدّم عليه، ومحل التوبيخ جملة {ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْراً}، فأسند السماع إلى جميع المخاطبين وخص بالتوبيخ من سمعوا ولم يكذّبوا الخبر».[1]

• ما الحكمة من التعبير بقوله {ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ} ولم يَقُل (ظننتم) عطفاً على (سمعتموه) كما هو ظاهر اللغة؟ ولِمَ انتقل من أسلوب خطاب إلى أسلوب الغيبة {ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ}؟!

هذا ما يُسمّيه علماء البلاغة: بـالإظهار في موطن الإضمار، وأسلوب الالتفات، فقد اجتمعا معاً في الآية الكريمة، وهما من الفنون الجزلة في البلاغة العربية والإعجاز القرآني، ولهما من الحِكَم والأسرار العميقة العريقة الشيء الكثير.

قال الزمخشري: «فإن قلت: هلّا قيل: لولا إذ سمعتموه ظننتم بأنفسكم خيراً وقلتم؟ ولِمَ عدل عن الخطاب إلى الغيبة، وعن الضمير إلى الظاهر؟

قلت: ليبالغ في التوبيخ بطريقة الالتفات، وليصرح بلفظ الإيمان؛ دلالة على أن الاشتراك فيه مقتض أن لا يصدق مؤمن على أخيه، ولا مؤمنة على أختها قول غائب ولا طاعن، وفيه تنبيه على أن حق المؤمن إذا سمع قالة في أخيه، أن يبني الأمر فيها على الظن لا على الشك، وأن يقول بملء فيه بناء على ظنّه بالمؤمن الخير: (هذا إفك مبين)؛ هكذا بلفظ المصرح ببراءة ساحته، كما يقول المستيقن المطلع على حقيقة الحال، وهذا من الأدب الحسن الذي قل القائم به والحافظ له..»[2]

فالحكمة من وراء هذا التعبير هو: إظهار صفة الإيمان (المؤمنون والمؤمنات) للتنبيه على عِلية الإيمان في التوجيه الربّاني القائم على الظن الحسن بالمسلمين وعدم الشك بهم، وحمل تصرفاتهم على المحامل الحسنة، وربط هذه الصفة -حُسن الظنّ- بالإيمان الصحيح الصادق لتصبح من موجباته ومستلزماته، فمن أخلّ بموجب ذلك فقد استحقّ أقبح الوصف وأشنعه، والتوبيخ عليه أظهر وأمر.

ومن جميل التعبير هنا أيضاً: أنه نصّ على المؤمنات (الإناث) ولم يكتف بالمؤمنين؛ إذ من عادة القرآن الكريم إدراجهن -الإناث- ضمن خطاب الذكور من المؤمنين في جُلّ الأحكام والتوجيهات الربانية، ونادراً ما ينصّ عليهن! ولعل السر في ذلك: التأكيد على التوجيه السابق (الظن الحسن)، ولكون الإناث راسخات في ذلك فيغلب عليهن مثل هذا الوصف الشنيع، مع الإشارة إلى واقع الحال في قصة الإفك.

روي عن أبي أيوب الأنصاري أنه دخل علي على أم أيوب، فقالت له: يا أبا أيوب، أسمعت ما قيل؟! فقال: نعم، وذلك الكذب، أكنت أنت يا أم أيوب تفعلين ذلك؟ قالت: لا والله، قال: فعائشة والله أفضل منك؛ قالت أم أيوب: نعم. فهذا الفعل ونحوه هو الذي عاتب الله تعالى عليه المؤمنين إذ لم يفعله جميعهم.[3]

وهذه الصفة أكّد عليها القرآن الكريم في توجيهاته وكذا السنّة المطهّرة. قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيراً مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ} [الحجرات:١٢].

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ،

وَلاَ تَحَسَّسُوا، وَلاَ تَجَسَّسُوا، وَلاَ تَحَاسَدُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَلاَ تَبَاغَضُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَاناً».[٤]

رسائل التزكية:

- الظنّ الحَسَن بالآخرين وعدم حمل تصرفاتهم على محمل السوء.
- الاتصاف بصفة الظنّ الحسن بالمؤمنين.

الآية: {إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّناً وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ} [النور:١٥]

موضوعها: بيان سرعة انتشار خبر الإفك وتناقله بدون تثبّت أو رويّة أو علم، والتوبيخ على ذلك.

المعنى الإجمالي: التوبيخ والتبشيع على مَن تناقل خبر الإفك بسرعة دون تفكّر وتثبّت ودليل والاستخفاف بذلك مع أنه من عظائم الآثام والذنوب.

الأسئلة والهدايات التدبّرية:

• ما الحكمة من التعبير بقوله: {تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ} علماً أنّ التلقّي عادةً ما يكون بالأذن التي هي آلة السماع والإصغاء؟!

لعل الحكمة من ذلك: أنه جعل الألسن آلة للتلقّي على طريقة تخييلية بتشبيه الألسن في رواية الخبر بالأيدي في تناول الشيء، وإنما جُعلت الألسن آلة للتلقّي مع أنّ تلقّي الأخبار بالأسماع؛ لأنه لما كان هذا التلقّي غايته التحدّث بالخبر جُعلت الألسن مكان الأسماع مجازاً بعلاقة الأيلولة، وفيه تعريض بحرصهم على تلقّي هذا الخبر، فهُم حين يتلقّونه يُبادرون بالإخبار به بلا تروٍّ ولا تريُّث، وهذا تعريض للتوبيخ والتشنيع من فعلهم الأخرق.[٥]

وهذا تعبير جميل وعميق، يُعبّر بدقّة عن حال الذين وقعوا بأم المؤمنين رضي الله عنها، بكل خفّة واستهتار وقلة تحرّج، وتناول أخطر الأمور وأعظمها عند الله إثماً، بلا مبالاة ولا اهتمام.[٦]

فاللسان أصبح يتلقّى من اللسان، بلا تدبّر ولا تفحّص وإنعام نظر، حتى لكأن القول لا يمرّ على آلة السمع والتدبّر -الآذان- فلا تتملاه الرؤوس ولا تتأمله القلوب.[٧]

فالتثبُّت مطلب شرعي وأخلاقي هام، وتوجيه ربّاني جليل ذو قيمة مجتمعية عظيمة، ينسجم مع روح الإسلام وأسسه، وله شواهد من القرآن والسنّة كثيرة، منها قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْماً بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ} [الحجرات:٦].

وعن حفص بن عاصم قال: قال رسول الله ﷺ: «كفى بالمرء كذباً أن يُحدّث بكل ما سمع».[٨]

وعن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «كفى بالمرء إثماً أن يُحدّث بكل ما سمع».[٩]

• لِمَ جاء النظم القرآني بقوله: {وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ} علماً بأنّ القول لا يكون إلا بالفم، فهو كتحصيل الحاصل؟! فما السرّ من وراء ذلك؟

ولعل الحكمة من ذلك «أنّ الشيء المعلوم يكون علمه في القلب، فيترجم عنه اللسان، وهذا الإفك ليس إلا قولاً يجري على ألسنتكم ويدور في أفواهكم من غير ترجمة عن علم به في القلب؛ كقوله تعالى: {يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ} [آل عمران:١٦٧].»[١٠]

فكأنه يريد الإشارة إلى أنّ ما صدر عنهم عارٍ عن الوعي والعقل والمنطق، ولا يستند إلى دليل أيّاً كان، وإنما هي كلماتٌ وألفاظ تصدر من الأفواه فحسب.

رسائل التزكية:

- على المسلم التقي التأكّد من صحّة الأخبار وعدم تصديق كل ما يُسمع ويُقال لا سيما ما يتعلق بأعراض المسلمين وكرامتهم.
- التحقّق من صدق الأخبار والتبيّن في الأمور وعدم تناقلها من غير مستند أو دليل.

خلاصة المجلس: وجوب التثبّت من الأخبار والتأكّد من صحّة ما يتناقله الناس، لا سيما ما يتعلق بأعراض المسلمين وخصوصياتهم، وعدم التساهل والاستهانة في مثل هذا الفعل الذي هو من الشنائع التي ذمّها الله وذمّ فاعلها، واعتبره من عظائم الأمور وفظائعها {وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّناً وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ}.

هوامش:

١. التحرير والتنوير لابن عاشور (١٨/ ١٧٤).
٢. الكشاف (٣/ ٢١٢-٢١٣).
٣. الجامع لأحكام القرطبي (١٥/ ١٧١).
٤. أخرجه أحمد (٢/ ٣١٢) (٨١٠٣)، والبخاري (٦٠٦٤)، وفي الأدب المفرد (٤١٠).
٥. التحرير والتنوير، ابن عاشور (١٨/ ١٧٨).
٦. في ظلال القرآن، سيد قطب (٤/ ٢٥٠٢).
٧. في ظلال القرآن، سيد قطب (٤/ ٢٥٠٢).
٨. رواه مسلم في المقدمة (٦)، صحيح الجامع (٤٤٨٢).
٩. السلسلة الصحيحة (٢٠٢٥).
١٠. الكشاف للزمخشري (٣/ ٢١٤).

هذه السلسلة برعاية مركز النبأ العظيم مكة المكرمة
النبأ العظيم نشر هدى القرآن

قراءة في كتاب بحوث في التفسير وعلوم القرآن

للدكتور عبدالله الجيوسي

دأبت جمعية المحافظة على القرآن الكريم على تخليد أعمال العلماء الربانيين، ومن أولئك العلماء المرحوم الدكتور عبد الله الجيوسي، الذي ما فتر قلمه من تقييد الدراسات الإسلامية.

وضمّ هذا الكتاب أبحاثاً أنجزها الدكتور، ولها علاقة بالقرآن الكريم، ما زالت رهينة المجلات وأوراق المؤتمرات، ولما لهذه الأبحاث من القيمة العلمية، فقد تم ضمّ بعضها إلى بعض، لتظهر للعيان في كتاب واحد[1]، حمل اسم (بحوث في التفسير وعلوم القرآن)، ويقع في (٢٩٥) صفحة، وصدرت الطبعة الأولى منه في هذا العام (١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م).

ويتضمن الكتاب المباحث السبعة الآتية: (القرآن، العلاقة بين النص والمفسِّر بين التوسّع والتضييق، أسلوب الحوار في القرآن الكريم (خصائصه الإعجازية وأسراره النفسية)، الأمن النفسي في القرآن الكريم وأثره على فكر الإنسان، البناء النفسي للمسلم في ضوء السنّة النبوية وأبعاده الحضارية، الفساد (مفهومه وأسبابه وأنواعه وسبل القضاء عليه) رؤية قرآنية، آراء المستشرقين حول القرآن الكريم بين الإنصاف والإجحاف (شبهة كولسون حول التشريع القرآني نموذجاً).

وتناول مبحث (القرآن) همسة تهزّ أعماق النفس، ليربطه مع الوجود كله، فيكتشف من خلال هذا الربط أنّ القرآن رفعه، وجعل منه مركزاً لهذا الوجود، فلا رفعة ولا ذكر إلا بهذا الكتاب تلاوة وتدبّراً وعملاً واستشفاء.

> **وجد المؤلف أن الأمن يبدأ من الفكر السليم، وأنه ينبغي للمربّي أن يركز على بناء العقل والوجدان، ليصنع إنساناً متوازناً**

وبحث (العلاقة بين النص والمفسِّر بين التوسّع والتضييق) جاء ليجيب على الأسئلة الفرعية التالية: إلى أيّ مدى يؤثر النص في المتلقي؟ وما حدود هذا الأثر؟ وهل بين النص والمتلقي حدود لا يمكن تجاوزها؟ وهل لثقافة المتلقي دور في المعنى الذي يتلقاه من النص؟ وهل المعنى خارج حدود المتلقي وذاتي في النص؟ وهل هو ثابت؟ والمتغيّر هو المتلقي؟ وما هو دور «المتغيرين»: الزماني والمكاني في النص؟

أما بحث (أسلوب الحوار في القرآن الكريم) فهو من روائع ما خطّه قلم الدكتور، حيث عرض للأساليب المختلفة التي استخدمها القرآن الكريم في عرض المادة الحوارية، والتي كانت تساير مراحل الدعوة، فكانت شاملة لجميع مناحي الحياة وفئات المجتمع، ولم تأت على سبيل الاستقصاء، بل كانت من أشخاص حقيقيين، وأخذ منها القرآن ما يفيد في الدعوة، فأخذ منها ما يثير مكامن النفس ويكشف عن أسرارها، لا عن طريق التلقين، بل كثر فيها الاستفهام، مما أتاح للقارئ ملاحظة أسلوب الكفار في الحوار وأسلوب الرسل عليهم السلام، بطريقة يعجز البشر عن مثلها.

وتناول بحث (الأمن النفسي في القرآن الكريم) بحث الإنسان عن الأمن، والذي بدأ منذ أن عرف الإنسان الحياة.. فوجد

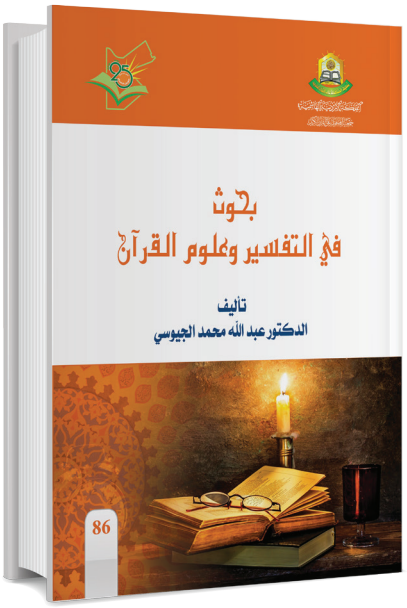

المؤلف أن الأمن يبدأ من الفكر السليم، فلذا ينبغي للمربّي أن يركز على بناء العقل والوجدان، ليصنع إنساناً متوازناً، يندفع بعد ذلك إلى اكتشاف آفاق الكون والنفس متسلحاً بالعلم والعقل، ولهذا كانت التشريعات والعقائد التي في القرآن الكريم تحقق الأمن وتوسّع دائرة الحرية والتفكير.

والبحث الخامس (البناء النفسي للمسلم..) بُني على نماذج عملية للتربية النبوية للجيل الأول من المسلمين، والذي كان نموذجاً عابراً للزمان والمكان، يصلح للتطبيق، وينتج ذلك النموذج في كل وقت؛ لأنه قام على البناء النفسي بأسلوب خال من التعقيد، وتمثل في التدرج التربوي والترقّي في السلوك بالوسائل الممكنة.

وتناول المبحث السادس (الفساد..) أربعة محاور، حيث بدأ بتحرير مصطلح «الفساد» لينطلق من قاعدة صلبة ورؤية صائبة في تحديد المعايير والضوابط التي يتميز بها ما يوصف بالفساد عن غيره، وهو المحور الثاني، ثم جاء المحور الثالث ليسلط الضوء على نماذج من الفساد الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والأخلاقي والثقافي والتربوي والبيئي، والتي ذكرها القرآن الكريم، أما المحور الأخير فقد عرّج على سبل مكافحة الفساد والنماذج القرآنية التي ساقت موانع الفساد عموماً، وأكد أن رسالات الأنبياء كانت رسالات إصلاح لميادين قد دخلها الفساد.

والبحث الأخير (آراء المستشرقين حول القرآن الكريم) قبل أن يشرع المؤلف بالردّ على شبهة شبهة كولسون حول التشريع

عرض المؤلف لأساليب القرآن في عرض المادة الحوارية والتي كانت تُساير مراحل الدعوة

القرآني، بدأ بإلقاء نظرة على جهود المستشرقين في ميدان الدراسات القرآنية، ثم تحدث عن شبهات المستشرقين في الميزان، وانقسام الباحثين حولها، وكان ردّ الشبهة قيد البحث بمثابة التطبيق العملي لمواجهة شبهات المستشرقين.

هوامش:

١. افتتاحية الكتاب، ص (٥).

٢. مقدمة الدكتور محمد مجلي الربابعة، ص (٧).

القرآن الكريم أدب قراءته وحمله تلاوته

الشيخ عبدالرحمن جبريل

قال الله تبارك وتعالى: {الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ} [البقرة:١٢١].

عن سهل بن سعد ﷺ قال: كُنّا جلوساً نقرأ القرآن فخرج علينا رسول الله ﷺ مسروراً فقال: «اقرءوا القرآن، يوشك أن يأتي قوم يقرءونه يقومون حروفه كما يقوم السهم لا يجاوز تراقيهم، يتعجّلون أجره ولا يتأجلونه».

وذكر ابن الجزري -يرحمه الله- أنّ رجلاً جاء إلى أبي الدرداء ﷺ ومع ذلك الرجل ابنٌ له، فقال: يا أبا الدرداء، إنّ ابني هذا قد جَمَعَ القرآن (أي حفظه)، فقال أبو الدرداء: اللهم غفرانك، إنما جمع القرآن سمع له وطاعة (أي سماع آياته والتزام طاعاته).

وقال الإمام أبو حامد الغزالي -يرحمه الله- في كتاب (تلاوة القرآن): حق تلاوته أن يشترك فيه اللسان والعقل والقلب؛ فحظّ اللسان تصحيح الحروف بالترتيل، وحظّ العقل تفسير المعاني، وحظّ القلب الانزجار والاتّعاظ والتأثر بالائتمار (أي الانصياع لما فيه من الأوامر) فاللسان يُرتّل والعقل يترجم والقلب يتّعظ.

أما إذا أراد القارئ أن يتصدّر للإقراء ويُنصّب نفسَه للاشتغال بتعليم الآخرين فعليه مراعاة ما يلي:

أولاً: إخلاص النيّة لله تعالى في كل عمل يُقرّبه إليه وأن يقصد رضا الله تعالى، قال تعالى: {وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ} [البينة:٥].

ثانياً: عليه أن يتعلم مسائل من الفقه تُعينُه على فهم ما يصلح به دينه وما يمكنه من إرشاد تلاميذه إذا عرضت لهم مسألة.

ثالثاً: أن يتعلم مسائل من النحو الصرف بحيث يتمكّن من توجيه ما يصادف أثناء القراءة مما تتميز به قراءةٌ عن قراءة أخرى مما يختلف فيه الإعراب.

وذكر ابن الجزري -يرحمه الله- حول هذه المسألة بيتين من نظم الإمام أبي الحسن الحصري، هما:

لقد يدّعي علم القراءة معشرٌ ... وباعُهُم في النَّحوِ أقصرُ من شِبْرِ
فإنْ قيلَ ما إعراب هذا ووَجْهُهُ ... رأيتَ طويلَ البَاعِ يَقْصُرُ عن فِتْرِ

رابعاً: أن يتعلم مقداراً من اللغة والتفسير يستطيع به توضيح المقصود من النصوص القرآنية.

خامساً: أن يعتمد في تعليمه على كتاب أو نظم معتبر ومعتمد عند العلماء وبخاصة كتب التجويد والقراءات، ليكون عنده كمرجع يُشير إليه أو يُحيل طلابه إليه كي يتحقّقوا مما يعرض لهم من مسائل.

سادساً: عليه أن يتجنّب الإقراء بشيء يستحسنه برايه دونما سَنَدٍ متّصل أو رواية صحيحة؛ لأن القراءة سُنّة مُتَّبَعَة يأخذها الخَلَف عن السَّلَف دونما زيادة أو نقصان.

سابعاً: لا يجوز له أن يُقرئ إلا بما تلقّى عن شيخه الذي أجازه سواء بطريقة العرض أو بطريقة التلقين والمشافهة؛ لأن هناك من الأصول والأوجه ما لا يمكن ضبطه إلا بالمشافهة والسماع من الشيخ الحاذق المتقن عن مثله، نحو مسائل الإمالة والتقليل والتسهيل والإشمام والرَّوم والاختلاس وأنواع الوقف والابتداء.

ثم نختم مقالنا هذا بما قاله ابن الجزري في نفس المرجع أنه ليس شرطاً أن تجتمع في المقرئ جميع العلوم؛ لأن الشريعة واسعة والأعمار قصيرة وفنون العلم كثيرة ودواعيه قليلة والعوائق كثيرة، ثم أضاف أن القارئ إذا كان غير صحيح النيّة أي أنه يقرأ ويريد بقراءته الحصول على شهادة فقط، أو يريد رفع منزلة أو كسب وظيفة دنيوية، هل يُمنَع هذا وأمثاله من القراءة؟ ويجيب على السؤال فيقول: الذي تصرُّ عليه العلماء أنه لا يُمنَع، وقالوا (أي العلماء): طلبنا العلم لغير الله فأبى أن لا يكون إلا لله... أي أن عاقبته كانت لله.

هذا ما تيسَّر جمعه، والله تعالى أعلى وأعلم، وصلّى الله وسلم على الرحمة المهداة سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين.

بتصرف عن كتاب (منجد المقرئين ومرشد الطالبين)، للإمام ابن الجزري -يرحمه الله-.

القرآن والتبشير

فـؤاد عـبـدالله المـاضـي

لقد بلغ الضعف بالمسلمين أن وصل أعداء هذا الدين إلى محاولة تغيير عقول المسلمين.

يقول القس زومير في خطاب ألقاه في مؤتمر المبشرين الذي عُقد في جبل الزيتون في القدس سنة ١٩٢٤م أثناء الاحتلال الإنجليزي لفلسطين، بعد أن استمع إلى خطب كثيرة من المبشرين أعلنوا فيها إفلاس التبشير في البلاد الإسلامية: «أيها الإخوان الأبطال، لقد أدّيتُم رسالتكم أحسن الأداء، إني أقركم أنّ الذين دخلوا من المسلمين في المسيحية لم يكونوا مسلمين حقيقة، لقد كانوا كما قلتم أحد ثلاثة؛ إما صغير لا يعرف الإسلام، أو رجل مستخف بالأديان يريد القوة، وثالث يبغي الوصول لغايات شخصية. ولكن مهمة التبشير ليست إدخال المسلمين في المسيحية فإن هذا هداية لهم وتكريماً (معاذ الله) ولكن مهمتكم أن تُخرجوا المسلم من الإسلام ليصبح مخلوقاً لا صلة له بالله، وبالتالي لا صلة تربط بالأخلاق التي تعتمد عليها الأمة في حياتها، وبذلك تكونون بعملكم هذا طليعة الفتح الاستعماري في البلاد الإسلامية.

لقد قبضنا من ثلث القرن التاسع عشر إلى يومنا هذا على جميع برامج التعليم في البلاد المسيحية الكثيرة التي تُهيمن عليها الدول الأوروبية والأمريكية، والفضل إليكم وحدكم أنكم أعددتم بوسائلكم جميع العقول في البلاد الإسلامية إلى قبول السير في الطريق الذي مهّدتم له كل التمهيد، إنكم أعددتم في ديار المسلمين إنساناً لا يعرف الصلة بالله ولا يريد أن يعرفها، وأخرجتم المسلمين من دين الإسلام، وبالتالي جاء النشء الإسلامي طبقاً لما أراده الاستعمار، لا يهتم بالعظائم ويُحبُّ الراحة والكسل، ويصرف همّه في دنياه في الشهوات؛ فإذا تعلم فللشهوات، وإذا جمع المال فللشهوات، وأن تبوأ أسمى المراكز فللشهوات، وفي سبيل الشهوات يجود بكل شيء».

ويقول غلادستون رئيس وزراء بريطانيا في القرن التاسع عشر: «ما دام هذا القرآن موجوداً يُطبّقونه كمنهج ونظام حياة، فلن تستطيع أوروبا

السيطرة على الشرق، ولن تكون هي نفسها في أمان». وبذلك غدا الناس الذين يتّسمون بأسماء المسلمين اليوم يقرأون القرآن فلا يُجاوِزُ تراقيهم... يقرأونه على أنه تعاويذ وترانيم وأنغام. ولقد شدَّد الرسول ﷺ النكير على من يقرأ القرآن ولا يؤثّر في سلوكه وأخلاقه، لذلك وجَّه أعداءُ الله جهودهم الماكرة الخبيثة لتخريب الفطرة الإنسانية وتعطيلها حتى لا تستجيب لنداءات هذا القرآن، فيصبح القرآنُ مهجوراً.

وهذا القرآن هو كتاب الله، هو النور، وهو الروح الذي إذا دخل القلب الميت أحياه، وإذا لامس النفس الإنسانية اللاهية الساهية الغافلة أيقظها... ولو أنّ هذه الملايين التي تدّعي الإسلام استشعرت معنى الحياة التي يقذف بها القرآن في نفوس أتباعه، هل كانت حالهم تظلّ على ما هي عليه الآن من ضعف وذُلّ واستكانة؟!

خارطة ذهنية لسورة الفتح

الفتوحات والتجليات الربّانية

- صلح الحديبية (الآيات ١-٧)
- وظيفة الرسول وبيعة الصحابة (الآيات ٨-١٠)
- حقيقة المنافقين وعاقبتهم (الآيات ١١-١٦)
- بيعة الرضوان ونتائج الصلح (الآيات ١٧-٢٦)
- تحقيق رؤيا الرسول وبعض أوصافه وأصحابه (الآيات ٢٧-٢٩)

مسابقة العدد مئة وثلاثة وثمانين 183

الجوائز مقدمة من البنك الإسلامي الأردني

250 ديناراً

اختر الإجابة الصحيحة:

١. مؤلف «تفسير القرآن المجيد» الذي صدر مؤخراً عن جمعية المحافظة على القرآن الكريم:

أ) د. فضل عباس. ب) د. عمر الأشقر. ج) الشيخ إبراهيم القطان.

٢. باب من أبواب مجلة الفرقان؛ يضمّ المقالات القرآنية من تفسير القرآن وعلومه، والتجويد، والإعجاز، والقراءات، واسمه:

أ) مقالات قرآنية. ب) بحوث قرآنية. ج) ينابيع قرآنية.

٣. في مجلة الفرقان سلسلة حول تدبّر آيات من القرآن، ويضم هذا العدد مقالاً منها، وهي تحت عنوان:

أ) فهل من مُدّكر. ب) أفلم يدّبروا القول. ج) أفلا يتدبّرون القرآن.

٤. السلسلة التي يكتب فيها الدكتور محمد راتب النابلسي ابتداءً من العدد (١٧١) من مجلة الفرقان:

أ) أسماء الله الحسنى. ب) تفسير القرآن الكريم. ج) الإعجاز العلمي في السنّة.

٥. تضمن العدد (١٨٠) من مجلة الفرقان لقاء مع الدكتور رضا الحديثي، حول موضوع:

أ) التنمية البشرية. ب) القيم القرآنية. ج) مدرسة الصحابة.

٦. تضمن العدد (١٨١) لقاء مع أصغر حافظة في جمعية المحافظة على القرآن الكريم، وهي:

أ) نور أبو الليل. ب) نورهان الطوخي. ج) نور الذهبي.

جوائز المسابقة

عشر جوائز قيمة كل جائزة

25 ديناراً

شروط المسابقة

١. الإجابة عن جميع الأسئلة.

٢. إرسال الإجابات مع كوبون المسابقة.

٣. آخر موعد لقبول الإجابات يوم ٢٠١٧/٦/١٧.

٤. ترسل الإجابات بالبريد على عنوان المجلة المبين في هذا العدد أو إلى مقر المجلة مباشرة.(لا تقبل الإجابات المرسلة عبر الفاكس).

٥. ضرورة كتابة الاسم الرباعي ، والعنوان كاملاً ، والهاتف واضحاً.

إجابات مسابقة العدد 183

1- ..... 4- .....

2- ..... 5- .....

3- ..... 6- .....

الفائزون بمسابقة العدد مئة وواحد وثمانين 181

- غنى نهاد جميل المساعفة
- يزن عبد العزيز إسماعيل سلامة
- ناديا عيسى الحاج محمد زينات
- فريدة عصام حسن الزعبي
- عبدالله محمود صالح عسراوي
- عبدالله بشار علي عبد الجليل
- ميرا أسامة وصفي صلاحات
- منى حسين راغب غوطاني
- أحمد محمود مروح
- روضة راضي صادق زربا

للإعلاناتكم في

الفرقان

الاتصال على هاتف : (٠٦/٤٦٢٨٣٣٤) فرعي (١٣٤) (١٣٥)

فاكس : (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤

الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع على الإنترنت: www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

إجابات مسابقة العدد مئة وواحد وثمانين 181

١- د. فضل عباس.

٢- مصطفى الزرقا.

٣- وليد سيف.

٤- يوسف العظم.

٥- محمد متولي الشعراوي.

٦- د. كمال رشيد.

كوبون مسابقة العدد 183

اسم المشترك (رباعيّاً): .....

العنوان البريدي: .....

الهاتف: .....

من أسماء الله الحسنى الرَّزَّاق

أ.د. محمد راتب النابلسي

قال الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ} [الذاريات:٥٨]

والرزّاق صيغة مبالغة، وإذا جاء اسم الله عزّ وجلّ بصيغة المبالغة، فمعنى أنه يرزُق العبادَ جميعاً مهما كثر عددهم، ويرزُق الواحد منهم رزقاً وفيراً لا حدود له، إما على مستوى مجموع المرزوقين، وإما على مستوى كمية الرزق، لذلك لم تأتِ (الرازق) بل أتت (الرزّاق)؛ لأنه يرزُق كل العباد ويرزُق العبد الواحد كل شيء.. إذا أعطى أدهَش.

وورد هذا الاسم في قوله تعالى على شكل فعل مضارع: {وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ} [العنكبوت:٦٠].

قال العلماء: «رزق الأبدان بالأطعمة، ورزق الأرواح بالمعرفة». والمعرفة أشرف الرزقَين؛ فإذا خصَّك الله بدخل وفير أكلتَ به أطيب الطعام، وخصَّ عبداً آخر برزق المعرفة، فاعلم علم اليقين أنّ العبد الآخَر أكثر حظوةً عند الله؛ لأنه منحه رزق النفوس والأرواح، وهي المعارف.

قال تعالى: {وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى آتَيْنَاهُ حُكْماً وَعِلْماً وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ} [القصص:١٤].

ومِن أسباب سعة الرزق: الصلاة، قال الله عزّ وجلّ: {وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقاً نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى} [طه:١٣٢]، استنباط من الآية لطيف جدّاً، فإذا أردتَ أن يزداد رزقك لن أقول صَلِّ، فأنتَ مُصَلٍّ، إنما أقول لك أتقن صلاتك؛ فالخشوع من فرائض الصلاة لا من فضائلها، وربُّنا عزّ وجلّ حينما أثنى على المؤمنين قال: {قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ . الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ} [المؤمنون:١-٢].

ومِن آداب العبودية أن يرجع العبدُ إلى ربّه في كل ما يريد، في الأشياء الكبيرة وفي الأشياء البسيطة، هذا من آداب العبد مع الله عزّ وجلّ، فاللهُ تعالى يحبُّ من العبد أن يسأله شسع نعله إذا انقطع.. سيدنا موسى حينما جاع واحتاج، قال: {رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ} [القصص:٢٤].

واللهُ الرزّاق طمأننا بأنه تكفَّل لنا رزقنا، ومع ذلك يجهد الناس ويبيعون دينهم بعرض من الدنيا قليل من أجل الرزق، قال تعالى: {وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ . فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ} [الذاريات:٢٢-٢٣].

الوفاء من أخلاق النبي ﷺ

أسامة الزقزوق
مصر

النبي ﷺ أشرف المخلوقات على ظهر الأرض وأحبُّ الناس إلى الله والمشرّع لنا في هذه الدنيا بأقواله وأفعاله وصفاته، وأيضاً بصمته وسكوته عن كثير من الأشياء؛ فالتاريخ العربي والإنساني والإسلامي لم يشهد شخصية مثل شخصية سيدنا محمد ﷺ حتى أنه وُضع على قمة عظماء التاريخ الإنساني؛ ففي كتاب (العظماء مئة أعظمهم محمد) للكاتب الأمريكي مايكل هارت «ونرى أنّ صاحب الكتاب قد رتب تلك الشخصيات بحسب مدى تأثيرها على مجتمعاتها وعلى من يحيطون بهم؛ فكانت النتيجة التي انتهى إليها صاحب الكتاب أنّ أعظم شخصية مؤثرة في التاريخ وعلى مرّ العصور هو نبينا محمد ﷺ برغم البيئة الصحراوية الوعرة التي نشأ وتربّي فيها وننقل عباراته حرفيّاً حتى نفخر ونعتز برسولنا ﷺ ونعمل على تفيّل ما وصلنا منه متواتراً قولاً وفعلاً وعملاً، فيقول عن سبب اختياره: «لقد اخترت محمداً ﷺ في أول هذه القائمة ولا بد أن يندهش كثيرون لهذا الاختيار ومعهم حق في ذلك، ولكن محمداً ﷺ هو الإنسان الوحيد في التاريخ الذي نجح نجاحاً مطلقاً على المستوي الديني والدنيوي، وهو قد دعا إلى الإسلام ونشره كواحد من أعظم الديانات، وأصبح قائداً سياسياً وعسكرياً ودينياً، وبعد (١٣) قرناً من وفاته فإن أثر محمد ما يزال متجدداً».[١]

ولأنه أفضل الناس خَلقاً وخُلقاً فقد دعا إلى تحرير المرأة وردّ لها كرامتها الإنسانية بعد أن كانت سلعة تُباع وتُشترى؛ فقد حثّ على الزواج منها وتفريغ شهوة الإنسان فيما أحلّ الله له، والابتعاد عن الزنا والبغاء والذي كان منتشراً في تلك الحقبة، فقال ﷺ: «وأتزوّج النساء؛ فمَن رغب عن سُنّتي فليس منّي»، وقال ﷺ: «يا معشر الشباب، مَن استطاع منكم الباءة فليتزوّج؛ فإنه أغضُّ للبصر وأحصنُ للفرج، ومَن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه وجاء». (صحيح ابن حبان).

المرأة الصالحة خير متاع الدنيا

قال ﷺ: «تزوّجوا الولود الودود من النساء، فإني مُكاثرٌ بكم الأمم يوم القيامة». (سنن أبي داود بسند حسن).

وقال أيضاً: «الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة». (صحيح مسلم).

خديجة بنت خويلد أول زوجات النبي ﷺ:

وأول مَن بنى بها النبي ﷺ هي السيدة خديجة بنت خويلد، قال صاحب سنا المهتدي: أهل السير مختلفون فيمن تولّى تزويج السيدة خديجة رضي الله عنها لرسول الله ﷺ، فذكر ابن إسحاق أنه ﷺ مشى هو وعمُّه حمزة بن عبد المطلب إلى والدها خويلد بن أسد، وذكر غير ابن إسحاق أنّ خويلد كان إذ ذاك قد هلك وأنّ الذي أنكح خديجة هو عمُّها عمرو بن أسد. قال المبرد وهو الذي خطب خطبة النكاح وكما قال في تلك الخطبة: أما بعد، فإنّ محمداً ممن لا يوازن به فتى في قريش إلا رجح به شرفاً ونُبلاً وفضلاً وعقلاً، فإن كان في المال قلّ فإنما المال ظلّ زائل وعارية مسترجعة، وله في خديجة بنت خويلد رغبة، ولها فيه مثل ذلك، فقال عمر هو الفحل لا يُقدَع أنفه، فأنكِحهَا منه، ويقال قاله ورقة بن نوفل، والذي قاله المبرد هو الصحيح لما رواه الطبراني عن جبير بن مطعم عن ابن عباس. وعن عائشة أن عمر بن أسد هو الذي أنكح ابنة أخيه خديجة رسول الله ﷺ وأن خويلداً هلك قبل ذلك[٢].

ذكر الزهري أنّ رسول الله ﷺ قال لشريكه الذي يتاجر معه في مال خديجة: هَلُمَّ فلنتحدّث عند خديجة، وكانت تكرمهما، فلما قام من عندها جاءته جويرية لها وقالت: جئت خاطباً يا محمد؟ قال: كلا. فقال ولم فوالله ما في قريش امرأة وإن كانت خديجة إلا تراك كفؤاً لها. فرجع رسول الله خاطباً لخديجة مستحيياً منها.

حب خديجة للنبي وتقديرها له:

لقد مَنَّ الله على عباده بقوله سبحانه: {يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ} [المائدة:٥٤]، وقوله تعالى: {وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبّاً لله} [البقرة:١٦٥]، {لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ} [الأنفال:٦٢].

وقد شاءت إرادة الله أن ينشأ محمدٌ ﷺ نشأة كريمة طاهرة، فاشتهر بالصادق الأمين، وقد سمعت خديجة وهي سيدة نساء العرب به، ورغبت في أن يتّجر بمالها، فكان نِعمَ التاجر الصدوق المؤتمن، وربحت التجارة كثيراً لما اتصف به ﷺ من أخلاق عظيمة وقلب رؤوف رحيم، وكان يصحبه خادمها ميسرة الذي شاهد ما شاهد من طيب الخلال والصدق في الأقوال والإخلاص في الأمانة، وقَصَّ الخادمُ على سيدته ذلك، ومن ثم آنست في سيدنا محمد صفات كمال الرجال، فعرضت عليه أن يتزوج بها، فوافق شاكراً راضياً، ولقد كان يخطبها أكبر سادة العرب وجلّ ساستهم فلم ترض بواحد مهم، وكانت على جانب عال من السماحة وجمال الخَلق والخُلق معاً، وكان هو ﷺ يبلغ الخامسة والعشرين عاماً وهي تكبره بخمسة عشر ربيعاً، وصادف هذا الزواج المبارك بل حالفه التوفيق واليُمن، فكانت الوفيّة الأمينة المخلصة.

الزوجة الصالحة تؤازر زوجها:

عندما كان النبي يتعبّد في غار ثور مبتعداً بنفسه عمّا كان عليه شباب العرب، نزل عليه جبريل عليه السلام لأول مرة وقال له: «اقرأ. فأجابه النبي: ما أنا بقارئ. فضمّه إليه ثم أرسله وأعاد عليه أخرى، وفي الثالثة نزلت سورة العلق: {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ . خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ . اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ . الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ . عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ} [العلق:١-٥]».[٣]

وما أن لبث عاد إلى زوجته يقول لها: «زمّليني». وسرد عليها روايته، فهدّأت من روعه بعد أن اختبرت حالته إذ خشيت عليه سوءاً، فقالت: «والله لا يُخزيك الله أبداً، إنك لتصل الرحم، وتصدق الحديث وتحمل الكلّ وتكسب المعدوم، وتقري الضيف، وتُعين على نوائب الحق». (شرح النووي على مسلم)، ثم رأت أن تعرض على ابن عمها ورقة بن نوفل، فبشّره بأنّ هذا هو الناموس الذي ينزل على أنبياء الله ورسله، وسيكون له شأن عظيم.

عاشت السيدة خديجة مع الرسول ﷺ حياة الحب والوفاء، وعاش معها حياة العزة والكرامة والاطمئنان

حزن ووفاء:

عاشت السيدة خديجة مع الرسول ﷺ خمسة عشر عاماً حتى بلغ الأربعين، معاشرة كلها الحب والوفاء وعاش معها حياة العزة والكرامة والاطمئنان، وكم كانت ترفع من مكانته وهو الرفيع المكانة، فتقول: «كل شيء ملك محمد، ليس لي فيه شيء، فهو صاحب الأمر والنهي». ولبثت معه ثمانية وعشرين عاماً في أتم وأكمل ما يتصوره العقل الذكي واللب الحكيم، إلى أن اختارها الله إلى جواره، ولحقت بالرفيق الأعلى، ولقد كانت أول مَن آمَن له مِن النساء، وكم حزن عليها سيدنا محمد ﷺ حزناً شديداً حتى إنه سمى عام وفاتها بعام الحزن، وما زال ﷺ يذكرها بالخير والثناء بعد رحيلها.

عائشة تغار من خديجة وهي ميتة:

طبيعة في النساء على مرّ الزمان، فالأنثى هي الأنثى حتى وإن كانت تربّت في بيت النبوّة وعلى مائدة القرآن الكريم، والمرأة هي المرأة حتى وإن كانت أم المؤمنين رضي الله عنها وأرضاها، وهذا لا ينتقص من قدرها ومقدارها؛ لأنها بهذا تدلل على حُبّها لشريك حياتها، فما بالك لو كان الشريك هو رسول الله ﷺ فكانت السيدة عائشة تقول حينما يذكر النبيُّ خديجةَ أمامها أو يرى إحدى صويحباتها تدخل عليه يتهلّل وجهه فرحاً ويقول: كانت تأتينا في أيام خديجة. فتقول عائشة: لقد أبدلك الله خيراً منها، أنا البِكر وكانت ثيباً. فغضب النبي ﷺ وتغيّر وجهه، وقال: والله يا عائشة، ما عادلها من النساء أحد، لقد أمدّتني فقيراً، وأكرمتني معاشرة، وملأت عليّ أركان حياتي أنساً وسؤدداً، ورُزقت منها الولد ولم أُرزق من سواها. قالت عائشة: وقد أقسمت ألا أذكرها إلا بخير.[٤]

هوامش:

١ -كتاب العظماء مئة أعظمهم محمد، تأليف: مايكل هارت، ترجمة: أنيس منصور.

٢ - كتاب الحب والجمال عند العرب للمؤلف أحمد تيمور باشا، دار كلمات عربية للنشر والترجمة.

٣- المصدر السابق، ص (٣٠ / ٣١).

٤ - نفسه (٣٢/ ٣٣).

كيف نعزز القيم القرآنية في المجتمع؟

في لقاء مع الدكتور إبراهيم الديب

«الدكتور إبراهيم الديب»، كاتب ومفكّر، متخصص في تخطيط وبناء القيم والمحافظة على الهوية، حاصل على الماجستير في الإدارة العامة من جامعة وادي النيل بالسودان عام ٢٠٠٧م، والدكتوراه في فلسفة تخطيط التدريب والتطوير من الجامعة العربية المفتوحة بالدنمارك / الاتحاد الأوروبي عام ٢٠٠٩م.

المؤسس والمدير العام للمجموعة العربية الماليزية للعلوم والتنمية / هويتي - ماليزيا.

المؤسس والأمين العام لمؤسسة قرآني العالمية المتخصصة في صناعة تعليم القرآن الكريم وتصميم وتنفيذ النموذج المعياري المتكامل لمراكز تعليم القرآن الكريم ـ كوالالمبور.

صاحب أول موسوعة عربية متخصصة في مجال صناعة تعليم القرآن الكريم والتحول من ثقافة التحفيظ والتلقين إلى ثقافة تعلّم والتخلّق بالقرآن الكريم عبر خماسية التلاوة والتدبّر وإنتاج القيم وترجمتها إلى مهارات سلوكية والتدريب العملي على التخلّق بها.

الفرقان: نرحّب بكم فضيلة الدكتور، ونثمّن جهودكم في مجال الارتقاء بتعليم القرآن الكريم ليكون شاملاً نافعاً.

د. الديب: أشكركم على الاستضافة، كما أشكركم على هذا المستوى من الأسئلة العميقة الجادّة.

الفرقان: يواجه الشباب اليوم موجات من التغريب والأفكار التي تهدف إلى زعزعة الهوية الإسلامية، ما هو السبيل الأمثل للحفاظ على هوية الشباب وتحصينهم من الأفكار الدخيلة؟

د. الديب: هذا العصر هو عصر الانفتاح والعولمة، أصبح الكون فيه كقرية واحدة، مما أدى إلى تمازج الثقافات، وبطبيعة الحال، هناك ثقافات قوية وثقافات أخرى ضعيفة، والمقصود بالثقافات القوية: قوة المحتوى لمنظومة القيم والأفكار التي يتبنّاها هذا المجتمع، بحيث تكون متمكنة في نفوس أبناء المجتمع، فإذا قُلنا إنّ المجتمع الياباني قوي الهوية، نقصد به قوة منظومة الأفكار والقيم اليابانية، وقُوّتها في نفوس أبناء ذلك المجتمع، وعندما نتحدث عن المجتمعات الرخوة والمجتمعات الضعيفة قيميّاً وثقافيّاً نتحدث عن ضعف محتوى منظومة القيم والأفكار وضعف تمكّن هذه المنظومة في نفوس أبنائها.. فحدثت في هذا الزمان حالة من التمازج الثقافي، وهذا التمازج مفروض على كل المجتمعات الإنسانية، وليس على مجتمعاتنا العربية فقط، والذي ينتصر في هذه الحالة هو الأقوى هوية والذي يُهزَم فيه هو ضعيف هوية؛ ففي حال صراع الهوية، تتمدّد -مثلاً- الهوية الأمريكية أو الغربية بشكل عام في مجتمعاتنا العربية، ويعدّ هذا تجسيداً حقيقيّاً لقوة تلك الهوية من حيث قدرتها على التمدّد في مجتمعات هشة ضعيفة، فإذن تتمدّد الهويات القوية على حساب الهويات الضعيفة.

أما بالنسبة للتحديات التي نواجهها نحن العرب؛ فمنها تحدّي تمدّد الهوية الغربية، وتحدّي تمدّد الهوية الإيرانية أو الفارسية (التشيّع أو المنهج الصفوي).. وفي الحقيقة، لا تكمن المشكلة في الصراع بين القيم والهويّات والثقافات المختلفة، ولكن المشكلة تكمن في السؤال الآتي: هل نحن نمتلك مشروعاً للهوية الوطنية الخاصة بمجتمعاتنا؟ والجواب: من أسف، لا، في حين أنّ أيّ مجتمع من المجتمعات لديه خطة قيم وخطة هوية فيما يُعرف بالمشروع القومي للهوية الوطنية الواحدة لهذا المجتمع؛ إيران لديها مشروع، تركيا لديها مشروع.. أما المنطقة العربية فلا يوجد لديها مشروع للهوية، مما جعلها منطقة فراغ، ومن ثم أصبحت منطقة جاذبة للهويات الأخرى، وهذا هو التحدّي الحقيقي الذي نواجهه، هو أننا ليس لدينا مشروع للهوية، نستطيع أن نُحصّن به ثقافتنا العربية والإسلامية ونُواجه به حالة التمدّد الثقافي القادمة على مجتمعاتنا.

لبناء جيل مؤمن مؤثر، لا بد من تغيير ثقافة التحفيظ إلى ثقافة تعليم القرآن الكريم

الفرقان: كانت لكم مشاركة متميزة في ملتقى (بناء الشخصية القرآنية) الذي عقده فرع عمّان النسائي الأول.. وتناولت ورقتكم القيم الأساسية في بناء

أجرى اللقاء: مجاهد نوفل
مدير التحرير

الشخصية القرآنية، ما هي أبرز تلك القيم، وكيف يمكن ترسيخها في المجتمع؟

د. الديب: قُمنا بدراسة على مدار عامين متتالين (٢٠٠٧-٢٠٠٨) وتوصّلنا إلى أنّ هناك (١٦) قيمة تأسيسية، ومنها: (حب الله، حب رسول الله، الصدق، الاحترام، العمل بروح الفريق، حب العلم، حب الوطن والانتماء إليه، العدالة والمساواة، تحمّل المسؤولية)، وفي واقعنا المعاصر نجد أننا أمام تحديات كبيرة، مثل تمازج الهويّات، وصراع الهوية، وحالة من ضعف الانتماء عند الشباب.

أما كيف نربّي أبناءنا على مثل هذه القيم، فعملية البناء القيمي هي أولاً من مسؤولية الدولة، ثم مسؤولية المجتمع المدني، ومن ثم مسؤولية الأفراد؛ ففي لجنة الأمن القومي في الدول المتقدمة هناك شخص معني بالإشراف والمتابعة والتنسيق وتوجيه الوزارات الستة العاملة في مجال بناء القيم لدى الإنسان: التعليم، والتعليم العالي، والشباب والرياضة، والمرأة، والثقافة، والإعلام، ثم هناك خطة للدولة لتنفيذ هذه القيم، فيحصل التكامل في بناء الإنسان والمجتمع، وهذا هو الأمر الطبيعي. وفي دولنا يُضاف إلى تلك الوزارات وزارة الأوقاف والتي من المفترض أن تعمل مع الوزارات الأخرى لبناء القيم لدى الإنسان.

هدف مؤسسة (قرآني) إنتاج منتج تربوي قوي، لا يتأثر بالثقافات الهدّامة

أما مؤسسات المجتمع المدني، فلا بد من توفّر محتوى قيمي، وأدلة سلوكية، وأخصائي تربية لديه خبرة باستخدام وسائل التربية المختلفة، ولا بد لكل مَن يعمل في مجال القيم، مِن الإلمام بأسس ومراحل بناء القيم في النفس البشرية، فنحن محتاجون إلى مراكز البحوث والدراسات الخاصة بالقيم، والمراكز الخاصة بإعداد الأخصائيين في تعليم القيم.

الفرقان: تزايدت في الآونة الأخيرة نشاطات مَن يسمُّون أنفسهم (الملحدين)، برأيكم، ما هي أسباب ظهور تيّار الإلحاد في هذا الزمان، وكيف ينبغي التعامل معه؟

د. الديب: أعتقد أنّ موجة الإلحاد، ردّ فعل طبيعي للانتكاسة التي تعرّض لها المشروع الإسلامي في المنطقة العربية، وليس لنشاط وقوة الملحدين في المنطقة، ورغم وجود الملحدين بمؤسساتهم ورموزهم وفضائياتهم وبرامجهم وكُتّابهم.. ولكن لا يوجد عليهم إقبال، وهم يُشكّلون تيّاراً ضعيفاً هامشيّاً في المجتمعات العربية والإسلامية التي هي بطبيعتها مجتمعات متديّنة، إلا أنّ الانتكاسة التي تعرّض لها المشروع الإسلامي بعد ثورات الربيع العربي، كانت ردّة الفعل القوية نظراً للطرح المثالي الذي كان يتبنّاه الإسلاميون والذي يُمثّل الإفراط، فكان بالمقابل التفريط من قِبل بعض الشباب والذي تمثّل بالإلحاد.

وبالنظر إلى الملحدين، نجد بعضهم لديه منطق فكري ومنظومة أفكار واضحة ومنظومة أسئلة لم يُجَب عليها، فهذا نُسمّيه الملحد المفكّر أو الملحد المركّب، أما غالبية الشباب الذين وقعوا في براثن الإلحاد والذين ما زالوا في مرحلة طرح الأسئلة الاستنكارية حول الواقع الحالي ودور القَدَر فيه، وهذه الأسئلة -بالطبع- بحاجة إلى ردود منطقية وفكرية تُعالج هذه المشكلة.

ومن أسباب الإلحاد الكبرى: توقُّف حركة التجديد الفكري الإسلامي، مما جعل الحالة الإسلامية متراجعة فكريّاً، والأصل أنّ الفكر الإسلامي بحاجة إلى عملية تجديد مستمرة فيما أطلق عليه أبو الحسن الندوي «الذوق الإسلامي»، وهو إنزال الإسلام على الواقع المعاصر.. فعندما تتوقّف حركة التجديد الفكري يبدو وكأنّ هذا الدين متقادم عن حياة الناس، والحق أنه دينٌ صالح لكل زمان ومكان، بيد أنه بحاجة إلى تجديد فكري لمواكبة حركة العصر والإجابة على أسئلة العصر، ومنها الأسئلة التي تُواجه الشباب في حياتهم اليومية.

الفرقان: كيف يمكن للجمعيات والمؤسسات القرآنية والتربوية أن تُسهم في إنشاء جيل مؤمن، يكون قادراً على التعامل مع مختلف

من أسباب انتشار الإلحاد: توقُّف حركة التجديد الفكري الإسلامي

البيئات والثقافات، وإحداث التأثير والتغيير بدلاً من التأثر والانجراف؟

د. الديب: بداية، لا بد من الإشارة إلى أننا في علاقتنا مع القرآن -في الأعم الأغلب- نركّز على الحفظ فقط، مع أن علاقتنا مع القرآن خماسية: التلاوة، والتدبّر، وإنتاج المفاهيم والتطبيقات الفكرية المعاصرة، وترجمتها إلى مهارات سلوكية عملية، والتدريب على التخلّق بها. ولبناء جيل مؤمن مؤثر، أعتقد أننا بحاجة إلى تغيير ثقافة التحفيظ إلى ثقافة تعليم القرآن الكريم، وبالتالي نحتاج إلى تغيير فلسفة المؤسسات القرآنية ونظام عملها، من خلال (٣) عناصر: توفير المحتوى التربوي الذي يفترض أن نربّي عليه أبناءنا من قيم وأدلة ومهارات سلوكية، إعداد جيل يكون معلماً للقرآن الكريم وأخصائي تربية قرآنية وليس حفّاظ فقط، إضافة إلى الإلمام بعلم النفس التربوي وعلم القيم والهوية، فإذا تغيّرت فلسفة المؤسسات القرآنية، عندها يمكن إنتاج منتج تربوي قوي راسخ مؤثر ولا يتأثر بالثقافات الأخرى.

الفرقان: لو تُعرّفنا برؤية مؤسسة قرآني العالمية وأبرز أهدافها، وبعض إنجازاتها على أرض الواقع.

د. الديب: بعد تجوالي في المنطقة العربية وفي عدة دول من العالم، وجدت أنّ هناك إشكالية كبرى وهي أنّ علاقتنا مع القرآن الكريم متجسّدة في تحفيظه فحسب، وهذا بدأ منذ نحو (١٠٠) سنة منذ سقوط الدولة الإسلامية وانتهاء دور الدولة في تعليم القرآن الكريم، ومن جهة أخرى التأثر بثقافة المستعمر الذي يعمل بتوصيات المستشرقين، والذي اختزل علاقة المسلمين بالقرآن على المستوى الثقافي وعلى المستوى المؤسسي، بالحفظ، ومن ثم تجد أنّ المنتج البشري ضعيف، وأنا بدوري جبتُ دولاً كثيرة أحاول تدريب العاملين في مجال تحفيظ القرآن الكريم بهدف تحويلهم إلى معلّمي قرآن وليس محفّظي قرآن، ولكني وجدت نتائج ضعيفة لأن أغلب العاملين في هذا المجال غير متخصصين، ووجدت الحاجة الملحّة لتأسيس مؤسسة تُعنى بمنظومة القيم، وعندما بحثنا في تراثنا لم نجد أثراً لتعليم القرآن الكريم من خلال البحوث والدراسات والإنتاج المعرفي المتجدد الذي يجمع ما بين ثلاثية تطبيق منظومة التعليم الحديث ودمجها في تعليم القرآن الكريم، والعلوم الحيّة في القرآن الكريم مثل: منظومة القيم في القرآن الكريم، والتفسير التربوي للقرآن الكريم، والتي تعزّز علاقتنا بالقرآن الكريم، وتساعد على الفهم والتدبّر والتخلّق بأخلاق القرآن. كما نقوم في مركز (قرآني) بإعداد مناهج بالقيم يتم تدريسها داخل مؤسسات تعليم القرآن الكريم، كما نُعدّ النظام الإداري لهذه المراكز، أي أننا نقوم بإنتاج صناعة متكاملة في مجال تعليم القرآن الكريم، بحيث تكون مؤسسة قرآني العالمية مؤسسة معيارية تقدّم الدعم لتطوير المراكز القرآنية واعتمادها ضمن معايير معينة، وما دونها يعدّ مخالفاً لمفهوم تعليم القرآن الكريم.

حنان القريني

رغم تقدّمها في السن، إلا أنها لازمت القرآن، واجتهدت للحصول على الشهادات المتقدمة في التلاوة والتجويد، وسارت في هذا الطريق المبارك، حتى حصلت على القراءات العشر بالجمع لتكون أول من يحصل عليها في الجمعية.

«حنان محمد عبد الرحمن القريني» (٥١ عاماً) بدأت حفظ القرآن في سن الثلاثين، وختمته في سن الخامسة والثلاثين، لتحصل بعدها على الإجازة من جمعية المحافظة على القرآن الكريم ومن وزارة الأوقاف، وقرأت على الشيخ نادر العنبتاوي قراءة عاصم، وعلى الشيخ مشهور العودات قراءة نافع، وعلى الأخت إيمان أبو خيار قراءة ابن كثير، وهي مدرّسة في مراكز الجمعية في حلقات التحفيظ والتجويد، وقد شاركت في الدورة التي عقدها فرع عمان السادس (أصول القراءات) بإشراف الشيخ حذيفة صلاح الخالدي، وحصلت بعد نحو (٣) أعوام على القراءات العشر بالجمع.

«الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله على نعمة القرآن.. أشكر جمعية المحافظة على القرآن الكريم وفرعها السادس، وأشكر شيخي حذيفة الخالدي على ما قدّم من وقت وجهد مبارك».. بهذه الكلمات بدأت الحافظة حنان اللقاء، مؤكّدة أنّ القرآن بركة العمر والوقت، وسببٌ لتيسير الأمور ومفتاحٌ لكل خير،

أول حاصلة على القراءات العشر في المشروع التأصيلي لجمع القراءات

الفرقان- مجاهد نوفل وحمزة حيمور

حنان القريني: القرآن بركة العمر والوقت، وسببٌ لتيسير الأمور ومفتاحٌ لكل خير

ومقدّمة النصح لكل أُم بحفظ القرآن وتعلّم تلاوته وأحكامه، والاهتمام بتعليمه للأبناء.

ويسرد معلمها الشيخ حذيفة الخالدي تفاصيل التحاقها بالدورة قائلاً: الأخت حنان تم انتخابها مع ستة آخرين للحصول على القراءات العشر، من بين (٧٠) من الطلاب والطالبات، وكانت هي أول من يختم، وأن طالبة أخرى ستحصل على القراءات العشر بعد نحو شهر.

ثم تطرّق الخالدي إلى شروط الحصول على القراءات العشر، منوّهاً بأن يكون المقبل على الحصول عليها حافظاً للقرآن ومتقناً للتجويد نظرياً وعملياً، وأن يكون حاصلاً على الإجازة أو السند برواية حفص، ثم يشترط حصوله على شرح الشاطبية والدرّة، وهي كتب في القراءات العشر، بحيث يفهم معاني الأبيات ويستخرج منها القراءات، وبعد أن يُتقن القراءات من خلال الشاطبية والدرة، يبدأ بقراءة القرآن الكريم جمعاً بالقراءات العشر، فيختم القرآن ختمة واحدة تتضمن القراءات العشر كاملة، فيقرأ الآية على كل القراءات مستوفياً كل أوجه الرواية في القراءات العشر.

ونوّه الخالدي بأهمية الدراية مع الرواية، بحيث لا يقتصر الإنسان على تحصيل القراءات، بل لا بد من الفهم والإلمام بتفسير الآيات، وتدبّرها، والعمل بها، والتخلّق بأخلاق القرآن الكريم.

حذيفة الخالدي: ينبغي تحصيل الدراية مع الرواية، فلا بد من تدبّر الآيات والعمل بها والتخلّق بأخلاقها

كما أشار إلى أنّ تحصيل القراءات بالجمع هي الطريقة التي سار عليها الأئمة الكبار منذ الإمام ابن الجزري، ومن المحدّثين شيوخ الإقراء في مصر، ومن الشام الدكتور أيمن سويد.. فكان القارئ يُفرد قراءة أو قراءتين أو ثلاث قراءات، ثم يجمع باقي القراءات العشر.

هذا وقد قرأ الشيخ حذيفة الخالدي (طالب دكتوراه في القراءات) على كلّ من الشيخ يوسف شفيع من السعودية، والشيخ صفوان داودي من الشام، والشيخ حازم السعيد من الأردن، والشيخ حامد البخاري من السعودية، وأجازوه بالقراءات العشر بالجمع بسند عال.

أما طموح الأخت حنان، فهو الحصول على القراءات العشر الكبرى، وإجازة غيرها بالقراءات، وهي الآن تتلقّى دورات في أحكام الدراية، وعلوم البلاغة، وعدد من علوم الشريعة.

هذا، وقد أقامت الإدارة العامة للجمعية حفلاً تكريمياً للأخت حنان بحضور شيخها حذيفة صلاح الخالدي، ونائب رئيس الجمعية الدكتور أحمد شكري، ومديرها العام الأستاذ حسين عساف، ورئيس فرع عمان السادس الدكتور عبد الرحمن بني فواز.

الجمعية تكرّم (260) حافظاً وحافظة في مسابقتها السنوية العشرين

برعاية نائب رئيس الوزراء وزير التعليم السابق الدكتور محمد الذنيبات، وبمشاركة سعادة السفير الكويتي في الأردن الدكتور حمد الدعيج، والأستاذ عبد الإله عبد الله المطوع من دولة الكويت، وبحضور عدد من العلماء والمحسنين وعدد من أعضاء مجلس إدارة الجمعية، ومدير عام الجمعية، وعدد من إدارات الفروع، وحشد من أهالي المكرمين، أقامت الجمعية حفل تكريم الفائزين والفائزات في مسابقة الشيخ عبد الله علي المطوع لحفظ القرآن الكريم في قاعة مطعم جبري.

استهل الحفل -الذي قدّمه النائب الأسبق نضال العبادي- بكلمة رئيس الجمعية الدكتور محمد المجالي، رحّب فيها بالحضور، واستذكر جهود الشيخ عبد الله المطوع في مجال العمل الخيري، وقال: إنّ الجمعية شقّت طريقها وأصبحت بيت خبرة لبلدان كثيرة في مجال العمل القرآني، وهدفها إنشاء جيل القرآن، جيل الصلاح والإصلاح.. ثم أوصى الحفّاظ أن يتعاهدوا القرآن، وأن يكونوا مصاحف تمشي على الأرض.

وأضاف المجالي: «لا يمكن لأي عاقل أن يغمض عينيه، وينسى جهود الكويت صاحبة الأيدي البيضاء في العمل الإنساني والفكري والثقافي والروحي»، وتابع: «إن كانت مكة مركز الإشعاع الروحي، فأنا لا أعد الكويت إلا مركزاً للإشعاع الخيري والإنساني».

وللتعريف بالجمعية وبحلقات تحفيظ القرآن في الجمعية، تم عرض فيلم قصير، يعرض النماذج المتميزة في هذه الحلقات ويعرف بالجمعية.

وبدوره، ألقى الأستاذ عبد الإله بن عبد الله المطوع كلمة أثنى فيها على الجهود المبذولة في هذه المسابقة، مشيداً بحفظة القرآن الكريم، وأضاف: أنتم يا حفظة القرآن متفضّلون علينا بحفظكم لكتاب الله، وقال: «جئنا إليكم من بلد الإنسانية الكويت

«مسابقة الشيخ عبد الله المطوع رحمه الله»

إلى بلد القمة الأردن».

وفي كلمة راعي الحفل، قال د. الذنيبات: «يسعدني ويشرفني أن أكون معكم في هذا الحفل القرآني، من لا يشقى جليسهم، مع العلماء والحفظة، مع من ينبذون التطرف، ويستلهمون أحاديث الرسول، الذين كان قرآناً يمشي على الأرض».

وأضاف الذنيبات: «ما أحوجنا اليوم إلى نهج متفرد يخلص الأمة من شرور القتل والتشريد، ما أحوجنا إلى أن يكون حديثنا إلى الآخَر بالحكمة والموعظة الحسنة».

وختم كلامه قائلاً: «لا معنى ولا قيمة للإنسان من دون منهج يسير عليه».

وفي الختام، سلّم الدكتور المجالي درع الجمعية لراعي الحفل د. محمد الذنيبات، وللسفير الكويتي د. حمد الدعيج، وللمحسن الكبير الأستاذ عبد الإله المطوع، والمدارس العمرية، ثم قام كل من راعي الحفل والسفير الكويتي والأستاذ عبد الإله المطوع ورئيس الجمعية بتكريم المعلمين والمعلمات الذين أشرفوا على حلقات تحفيظ القرآن الكريم، وتكريم الفائزين والفائزات في المسابقة.

يذكر أن الجمعية قسّمت المسابقة إلى سبعة مستويات ابتداءً من حفظ القرآن الكريم كاملاً برواية أخرى غير رواية حفص عن عاصم، وانتهاءً بحفظ خمسة أجزاء، وقد سجّل للمسابقة نحو (٩٠٠٠) تسعة آلاف، وتقدّم للاختبارات نحو (٧٠٠٠) سبعة آلاف، واجتاز بنجاح نحو (٥٠٠٠) خمسة آلاف، تم تكريم (٢٢٥) طالباً وطالبة، وهم أوائل الناجحين، كما تم تكريم (٣٥) خمسة وثلاثين حافظاً وحافظة للقرآن الكريم ضمن مشاريع الإدارة العامة للحفظ (تاج الكرامة، وتاج الوقار). يشار إلى أن المسابقة موجهة إلى جميع شرائح المجتمع من الأردنيين وغيرهم، ومفتوحة للأعمار كافة، وقد رُصدت جوائز قيمة للفائزين والفائزات فيها.

فرع عمان النسائي الأول يقيم ملتقى «بناء الشخصية القرآنية»

أقام فرع عمان النسائي الأول الملتقى القرآني «بناء الشخصية القرآنية» في مدارس الحصاد التربوي يوم السبت (١٨/ ٣/ ٢٠١٧م)، بمشاركة عدد من العلماء والتربويين والمهتمين، وبحضور رئيس الجمعية وأعضاء مجلس إدارتها ومديرها العام.

وقدّم للملتقى النائب الأسبق وعضو مجلس إدارة الجمعية السابق الأستاذ نضال العبادي، الذي رحّب بالمشاركين والحضور، وأشار إلى أهمية الملتقى وأهدافه.

وتخللت جلسة الافتتاح كلمة رئيس الجمعية الدكتور محمد المجالي، شكر فيها فرع عمان النسائي الأول لجهوده المتميزة، كما شكر مدارس الحصاد التربوي لتعاونها مع الجمعية، وأشار إلى أن الجمعية أخذت على عاتقها (إيجاد الشخصية القرآنية) يقيناً منها أنها لا يمكن أن يكون صلاح للأمة إلا بالقرآن، ثم تطرق إلى مواضع من القرآن الكريم واستنتج منها بعض صفات الشخصية القرآنية وضرورة بنائها استلهاماً من الآيات القرآنية.

بدوره، شكر الداعية الكويتي الدكتور محمد العوضي الجمعية والفرع النسائي، وذكر (٤) أسباب لمشاركته في هذا الملتقى، وهي: أنّ في الملتقى جانب من العودة إلى الذات ودورنا نحو القرآن الكريم، وأنّ الجهة الداعية تستحق أن يقف الإنسان معها، وتقديراً منه لجهد المرأة في زمن يراد فيه خروج المرأة عن واجباتها نحو مجتمعها ودينها، وكون الملتقى في بلد كريم وشعب كريم، وأنها ليست المرة الأولى التي شارك فيها ولن تكون الأخيرة.

ومن جهته، ألقى راعي الملتقى معالي الدكتور عبد اللطيف عربيات كلمة رحّب فيها بضيوف الأردن، مشيداً بدور جمعية المحافظة على القرآن الكريم التي تمثلت الإسلام بفكره وسلوكه وتاريخه. ثم تطرق إلى عنوان الملتقى مشيراً إلى المعاني التي ينبغي أن تكون في الإدارة الإسلامية في هذا العالم الذي تقدّم بالإدارة، ومثّل بالمصطلح القرآني (الحكمة) من خلال عدد من الآيات القرآنية مبيناً أنها القدرة على إدارة الأمور لتحقيق الأهداف كما جاء بها القرآن الكريم، وتقديمها للعالم وللمسلمين أولاً بأسلوب إداري مناسب.

وختمت جلسة الافتتاح بتكريم كلّ من: إدارة جمعية المحافظة على القرآن الكريم، إدارة مدارس

الحصاد، راعي الملتقى.

ثم انطلقت جلسات الملتقى بالجلسة الأولى التي أدارها أمين عام الجمعية وأستاذ التفسير في الجامعة الأردنية الدكتور سليمان الدقور، وشارك فيها كلّ من الدكتور علي راتب في بحث بعنوان: (خصائص الشخصية القرآنية)، والدكتورة جميلة خليف في بحثها المعنون بـ(مقومات بناء الشخصية القرآنية).

وتناولت الجلسة الثانية التي أدارها الدكتور خيري الجنيدي، بحثاً للدكتور إبراهيم الديب بعنوان: (قيم أساسية في بناء الشخصية القرآنية) وبحثاً للأستاذة سخاء المجالي بعنوان: (مراحل بناء الشخصية القرآنية من خلال القرآن الكريم).

أما اليوم الثاني من الملتقى، فتضمن جلستين: الجلسة الثالثة واشتملت على ثلاثة أبحاث: (دور المؤسسات في بناء الشخصية القرآنية) للأستاذ الدكتور أحمد شكري، و(دور الأفراد في بناء الشخصية القرآنية) للدكتورة ساجدة أبو فارس، و(نموذج الشخصية القرآنية) للدكتور رأفت المصري، وقد أدار الجلسة الدكتور عامر القضاة.

وتناولت الجلسة الرابعة -التي أدارها الدكتور عبد الرحمن الكيلاني- بحثين: (تحديات بناء الشخصية القرآنية في واقعنا المعاصر) للدكتور محمد العوضي، و(حلول عملية لتخطي بناء الشخصية القرآنية) للدكتور عبد السلام الفندي.

وخلص الملتقى في ختامه إلى عدد من التوصيات، كان من أبرزها:

- التأكيد على رسالة القرآن الأولى، وهي صناعة الإنسان من منظور قرآني.
- التركيز على الشخصية القرآنية من جميع الجوانب التربوية، والنفسية، والاجتماعية، والاقتصادية.
- التركيز على المقومات التي تعنى بصناعة شخصية الإنسان.
- العمل على بناء منظومة القيم التأسيسية لبناء وصياغة الشخصية القرآنية المميزة.
- تحويل القيم إلى مهارات سلوكية، ينعكس أثرها على المجتمع بأسره.
- التركيز على التدريب والممارسة الفاعلة لكل الفئات العمرية المواجهة للتحديات.
- اهتمام الأسرة بتنمية الشخصية القرآنية في نفوس أبنائها.

(51٪) «نعم» للتعديلات الدستورية بتركيا

إسطنبول-

نجح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في تحويل نظام الحكم في تركيا من برلماني إلى النظام الرئاسي، وذلك بعد تصويت الأتراك بنسبة (٥١,١٨٪) بالموافقة على التعديلات الدستورية، مقابل (٤٨,٨٢ ٪) صوتوا بـ(لا)، وذلك بعد فرز كامل صناديق الاقتراع، ما دفع أنصار حزب العدالة والتنمية الحاكم للاحتفال في الشوارع والميادين، وفقاً لما ذكرته وكالة الأناضول الرسمية.

ووصف أردوغان، إقرار التعديلات الدستورية في الاستفتاء الشعبي، بأنه «نصر لتركيا بأسرها».

وأعرب أردوغان في مؤتمر صحفي عقده في إسطنبول، عن تمنياته بأن تكون نتيجة الاستفتاء الشعبي على التعديلات الدستورية التي تشمل الانتقال إلى النظام الرئاسي، خيراً من أجل تركيا وشعبها.

ونوّه أردوغان إلى أن الشعب التركي أظهر مجدداً وعياً كبيراً واستثنائياً بتوجهه إلى صناديق الاقتراع والإدلاء بصوته بإرادته الحرة.

وشدّد على أن تركيا اليوم اتخذت قراراً تاريخياً وأنهت الجدال المستمر منذ (٢٠٠) عام حول نظام حكمها وهذا القرار ليس عادياً.

وتابع الرئيس التركي أنه تم الفصل تماماً في إطار هذه التعديلات في العلاقات بين السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية.

وأشار أردوغان إلى أن النظام الرئاسي سيدخل حيز التنفيذ مع الانتخابات المنتظرة في ٣ تشرين الثاني ٢٠١٩م.

وأكد أردوغان أنه من المفيد تركيز الجميع على نتائج الاستفتاء بدلاً من الخوض في جدال لا ينفع البلاد.

وستمنح مجموعة التعديلات التي صوت عليها الأتراك، الرئيس أردوغان مزيداً من الصلاحيات؛ إذ إن السلطة التنفيذية ستصبح في يده بشكل كامل، وسيُلغى منصب رئيس الحكومة، ويمكن أن يبقى أردوغان رئيساً حتى العام ٢٠٢٩م.

معلم في الجمعية يفوز بمسابقة لحفظ القرآن بمصر

فاز المهندس محمود عبد الكريم طاهر قاسم بالمركز الثالث في مسابقة حفظ القرآن وتجويده وتفسيره، والتي أقيمت مؤخراً في جمهورية مصر العربية.

وشارك المهندس محمود بالمركز الثالث ضمن الفرع الثاني (حفظ القرآن الكريم كاملاً مع فهم معاني المفردات وتفسير آيات الجهاد في القرآن الكريم)، في المسابقة العالمية للقرآن الكريم الرابعة والعشرين والتي أقيمت بمدينة القاهرة في الفترة (٨-١١/ أبريل/ ٢٠١٧م).

يشار إلى أن المهندس محمود كان أحد طلبة فرع إربد التابع لجمعية المحافظة على القرآن الكريم، وقد حصل على المركز الأول في المستوى الأول بالمسابقة القرآنية السنوية عام (٢٠١٥م)، كما حصل عام

بسم الله الرحمن الرحيم
شهادة تقدير
يسر وزارة الأوقاف المصرية أن تمنح هذه الشهادة
للمتسابق / محمود عبد الكريم طاهر
تقديراً لفوزه بالمركز الثالث بالفرع الثاني .. حفظ القرآن الكريم كاملاً مع فهم معاني المفردات وتفسير آيات الجهاد في القرآن الكريم في المسابقة العالمية للقرآن الكريم الرابعة والعشرين والتي أقيمت بمدينة القاهرة في الفترة من ٨-١١ رجب ١٤٣٨هـ الموافق ٨-١٢ أبريل ٢٠١٧م

(٢٠١٦م) على المركز الثالث في المستوى الأول (حفظ القرآن الكريم كاملاً برواية قالون)، وقد انتقل في الجمعية من التعلّم إلى التعليم، فهو يقوم على إقراء وإجازة العديد من طلبة الجمعية بالإجازات والسند الغيبي.

والجمعية اذ تهنئ المهندس محمود بهذا الفوز لتدعو الجميع الى التسابق في حفظ القرآن الكريم وفهم معانيه بما ينفعنا في حياتنا وآخرتنا.

والجمعية إذ تهنئ المهندس محمود بهذا الفوز، لتدعو الجميع إلى التسابق في حفظ القرآن الكريم وفهم معانيه بما ينفعنا في حياتنا وآخرتنا.

مطاعم ركن

قصر المندي

Rukon Qaser AL Mandi Restaurant

افخم المطاعم العربية لأشهى
الأكلات الخليجية واليمنية

المندي
على
اصوله

الفرع الأول المدينة الرياضية

شارع الملكة رانيا العبد الله
بجانب المختار مول
هاتف : 5154580
خلوي : 079/5303922

الفرع الثاني الجبيهة

الجامعة الأردنية - البوابة الشمالية
شارع أحمد الطراونة - قرب البوابة الرئيسية
للجمعية العلمية الملكية
هاتف : 5340453
خلوي : 079/5881055

الانتحار.. رحلة البحث عن نهاية الألم!

«عندما أقدمتُ على الانتحار؛ كنت غائباً عن التفكير.. فقط أريد التخلص من الآلام التي تختلجني، آلام نفسية عاطفية شديدة جداً. فكرة الانتحار قرار فعل مبني على شيء راودني في الماضي، بدأت من الاكتئاب إلى أن وصلت لدرجة لا أستطيع تحمّل الأوجاع».

هكذا بدأ الشاب (ج.د) قصّته التي صرّح عنها لأول مرّة في مجلة (الفرقان) عندما أقدم على محاولة الانتحار ثلاث مرات، ثم وصف المونولوج للحديث الداخلي لحظة الانتحار: «سلّمتُ نفسي وأمري لله، ونطقتُ الشهادتين، وشرعتُ بعملية الانتحار.. قد تستغربي، لكن فعليّاً الحالة الداخلية عبارة عن ألم فظيع نفسي، ثمّ تحوّل إلى قوة وتسليم ورضا».

يستطرد قائلاً: «الإنسان يحب الحياة، رب العالمين يريد لي أن أكمل تجربتي في الحياة».

جرّبت الانتحار في شرب الأدوية، وتجربة أخرى برمي نفسي في البحر، أعترف أني عُدتُ أقوى بعد التجربة، ومنحتني الحياة فرصة لأعدّل أموري.. غيّرت المدينة التي كنت أُقيم فيها، وقطعتُ علاقتي بالكثير من الأشخاص، وغيّرت مكان عملي لأكون في صحة نفسية جيدة، وحتى لا أعود مرة أخرى لمحاولة انتحار جديدة».

أرقام وحقائق:

أشار تقرير أصدرته منظمة الصحة العالمية في عام (٢٠١٥م) بعنوان «الوقاية من الانتحار: ضرورة عالمية»، إلى أنّ الانتحار يشكل السبب الثاني للوفاة بين الشباب والشابات في الفئة العمرية (١٥-٢٩) عاماً، وأن ضحايا الانتحار على مستوى العالم في ارتفاع مستمر، حيث يموت سنوياً حوالي (٨٠٠) ألف شخص بسبب الانتحار، وأن (١٦) مليوناً آخرين يحاولون إنهاء حياتهم.

وبيّن التقرير الأممي بأن حالة انتحار واحدة تحدث في العالم كل (٤٠) ثانية، وأن الانتحار يقع في مختلف دول العالم ولكنه أكثر انتشاراً في الدول ذات الدخل المتدني أو المتوسط، ويحدث بمختلف المراحل العمرية وبين الجنسين، حيث تكون نسبة الإناث المنتحرات في بعض الدول أعلى من نسبة الذكور، وأن إلغاء العديد من الدول لتجريم الانتحار ساعد في نجاة العديد منهم لطلبهم المساعدة دون خوف.

ما أسباب الانتحار؟

يصف اختصاصي الإرشاد النفسي الدكتور عمر نمر أنّ الانتحار: «جريمة بحقّ الإنسان نفسه».

ويعزو أسباب ذلك إلى: « اليأس والإحباط الذي ينتج عنه اضطراب نفسي مثل الاكتئاب أو الانفصام أو الإدمان أو تعاطي المخدرات، بالإضافة إلى عوامل الإجهاد والضغط النفسي، والتعرض لضغوط مالية وفقر ومشكلات في العلاقات الشخصية، واليأس بسبب الفشل في الدراسة أو العلاقات العاطفية، وأحياناً التاريخ العائلي المليء بالاكتئاب وحالات انتحار، وقد يكون للإحباط والاكتئاب عامل جيني وراثي».

ويكمل نمر أسباب الانتحار: «قد يكون الانتحار بسبب العزلة الاجتماعية أو التعرض لاعتداء بدني أو جنسي، أو بسبب حادث صادم بموت شخص عزيز».

يعيش الشخص الذي يُقدِم على الانتحار مونولوج داخلي بسبب ما يتعرضه من آلام نفسية وجسدية، ثم يحاول إنهاء الألم فلا يجد وسيلة إلا إنهاء الحياة نفسها!

ويُكمل نمر: «الشخص المنتحر لا يريد الموت؛ لكن يريد إيقاف الألم، لذلك هو يُحدّث نفسه بالموت».

مؤشرات الانتحار:

يلفت الدكتور عمر نمر النظر إلى مؤشرات الشخص الذي ينوي الانتحار:

- وجود علامات تحذيرية تسبق الانتحار؛ مثلاً حديث الشخص المتكرر عن الموت وانتهاء حياته، أو قوله إنه سيموت قريباً، أو أنه لا يريد العيش في الحياة.
- العزلة والابتعاد عن الأصدقاء والنشاطات المعتادة واجتماعات العائلة.
- إشارات مَخفيّة وليست واضحة، مع ملاحظة التخلص من ملابسه

آلاء الرشيد

وأدواته الشخصية وكتابة وصيّة.

- صعوبة في التركيز والتفكير السليم.
- تغيير سلوك الطعام والنوم.
- أحياناً سلوك مدمّر؛ مثل تعاطي المخدرات والكحول، وقيادة السيارة بسرعة جنونية.

ماذا تفعل مع شابّ ينوي الانتحار؟

يُوجّه نمر رسالة للأشخاص المحيطين بالشابّ الذي ينوي الانتحار باتخاذ الإجراءات التالية:

- التدخل في سبيل الحماية واحتواء الشخص وفتح حوار معه.
- توضيح أنّ الانتحار هو حلّ نهائي لمشكلة مؤقتة، وليس هناك مشكلة إلا ولها حل.

وعندما يُصرّح الشابّ برغبته في الانتحار؛ على أفراد الأسرة دقّ ناقوس الخطر والتعامل مع الموضوع بجدية وعرضه فوراً على طبيب نفسي، كما على الأسرة التفتيش عن أدوات الانتحار وإبعادها عنه، مثل: السكين والمسدس والأدوية والأماكن المرتفعة، ولا يُترَك وحده لفترات طويلة.

ثم إخبار الشابّ الذي ينوي الانتحار بحرمة الانتحار وتذكيره بإيمانه، وإعطاء الشابّ جرعات من الأمل وفتح آفاق جديدة أمامه.

تجربة انتحار فاشلة:

قصة حقيقية أخرى لفتاة حاولت الانتحار، ترويها لـ(الفرقان):

فكّرت بالانتحار بسبب ضغوط من أهل زوجي وبالخصوص والدته، أنا مغتربة عن أهلي وهي تُعاملني كأنني خادمة لهم، وزوجي لا يمكن أن يقول (لا) لأهله، ولا يدافع عني.

بعد فشل المحاولات بإصلاح الأمور؛ شعرت أنّ طريق الخلاص الوحيدة هي الموت الاختياري أو الانتحار، كنت سعيدة لأنني سأتخلص من الضغط العائلي للأبد!

حاولت الانتحار بقطع أوردتي وشرايين يدي اليسرى، لم تنجح المحاولة لأن أمي بالصدفة كانت تخطط لزيارتي دون علمي، ووصلت عندما كنت أغرق في دمي، فأسعفتني بسرعة للمشفى، ثم أخذتني إلى منزل أهلي حتى استقرت نفسيتي.

وفي ذات الفترة، وقّع زوجي عقد عمل في دولة أوروبية، وكان يصعب أن يأخذني أنا وطفلي معه، لذلك بقيت في بلدي في بيت أمي وأبي سنتين.. خلال تلك الفترة استعدت صحّتي النفسية.. بعد فترة سافرت إلى الدولة الأوروبية، وتغيّرت معاملة زوجي بعد ابتعاده عن أهله وخاصة بعد محاولتي للانتحار، فصار أكثر تفهّماً لي.

استطلاع شبابي: كيف نُقلّل من نسبة ارتفاع الجرائم والانتحار بين الشباب؟

توجّهنا لمجموعة من الشباب، سألناهم عن طرق لتقليل نسبة ارتفاع الجرائم والانتحار خاصة بين الشباب..

عائشة جمال: «تفعيل دور الاستشاريين النفسيين، وتحفيز الشباب على تنفيس الضغوطات التي يتعرضون لها عن طريق اتخاذ الحلول بعيداً عن ضغط المجتمع».

أحمد قضاة: «الحل في المساجد ودُور العبادة والاحتضان الأسري

والأمان المجتمعي المتعلق بالدخل والضرائب والبطالة».

أسماء البوريني: «المشاركة في النادي الرياضي لتفريغ الطاقات».

نور ملاح: «المشي في الطبيعة، محادثة أخ صالح، الاستيقاظ يومياً قبل الفجر ومشاهدة شروق الشمس مع استنشاق نسمات الفجر مع شرب كوب من الماء الدافىء بالعسل والليمون والتأمل والصلاة والدعاء.. جميعها في وقت الفجر لها تأثير فعّال جداً ومثبت علمياً.. وأيضا تناول (٧) تمرات فجراً».

لطيفة سلعوس: «مصاحبة الوالدَين أو أحدهما للأولاد كل على حدة، وسماع خصوصياتهم ومشاعرهم وحل مشكلاتهم بطريقه سرية واحتضانهم وإعطائهم الأمان والحنان، وتعليمهم أركان الإسلام وتطبيقها... بذلك حتماً سنصل إلى جيل سويّ خال من العُقَد».

محمد العلي: «رفع نسبة التعليم، وتعديل أساليب التعليم، توفير وظائف للشباب، لتأمين الشعب من الجوع والخوف، توعية الشباب لبناء أهدافه في الحياة والسعي لتطبيقها».

خديجة صافية: «وجود قدوات سواء من الأهل أو الأصدقاء مع توفّر تربية هادفة».

تسنيم النتشة: «الاهتمام بمواهب ومهارات الأطفال وتحويلها إلى حِرفة تعود عليه بالمال، فحتى لو لم يجد فرصة عمل يستطيع أن يبني مستقبله وأسرته».

أحمد يونس: «تنمية محبة الله والإيمان به وفهم أصل الوجود والهدف من الحياة هو واجب الأهل ابتداءً، ثم واجب المدرسة والدولة، إضافة إلى تنمية روح العمل التطوعي ومساعدة الآخرين، مما يجعل للحياة الطعم الرائع».

احرص على
اقتناء أعداد مجلة
الفرقان
بسعر (10) دنانير للمجلد

متوفر الآن
مجلد عام
(2015)
من العدد 155
إلى العدد 166

تحتوي المجموعة
على (15) مجلداً
من العدد (1) إلى العدد (166)
من عام 1999 إلى عام 2015

كاملة ومجلدة

عرض جديد

للاستفسار / هاتف: 4628334 – فرعي 135
خلوي: 0799524680

تهنئة

تتقدم الإدارة العامة للجمعية
بالتهنئة والتبريك
من الأخ الموظف في الإدارة العامة
بلال عمر الصبيحي
بمناسبة زفافه الميمون
سائلين الله تعالى أن يبارك له ولزوجه
وأن يجمع بينهما على خير
وعقبال الذرية الطيبة

تهنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع الكرك
بالتهنئة والتبريك
من الأخت **وجدان الهلالي**
(من وادي موسى)
بمناسبة حصولها على السند الغيبي
على يد الشيخة الفاضلة المعلمة **منى العواسا**
سائلين الله تعالى أن يجعلها من أهل القرآن
وأن ينفع بها الإسلام والمسلمين

تهنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع عمان السابع بإدارته ولجنته وجميع العاملين فيه
بالتهنئة والتبريك
من سكرتير الفرع
الأخ حمزة العجارمة
بمناسبة قدوم مولوده الجديد **يامن** جعله الله قرة عين لوالديه ونفع به الإسلام والمسلمين

تهنئة

تتقدم الإدارة العامة للجمعية
بالتهنئة والتبريك
من الأخ الموظف في الإدارة العامة
محمد عياش
بمناسبة قدوم مولوده الجديد
المعتصم
بُورك لك في الموهوب وشكرتَ الواهب
وبلغ أشدّه ورُزقتَ بِرَّه

تهنئة

تتقدم الإدارة العامة للجمعية
بالتهنئة والتبريك
من الأخ الموظف في الإدارة العامة
نضال فخري مسك
بمناسبة خطوبته
سائلين الله تعالى أن يبارك له ولزوجه
وأن يجمع بينهما على خير

استعد.. واستثمر.. فالخير اقترب

الحمد لله الذي جعل رمضان جُنّة، وجعل صيامه وقيامه موصلاً للجَنّة..

والحمد لله الذي امتنّ علينا بشهر عظيم ووافد كريم.. كله أفضال وفرص التنافس فيه بصالح الأعمال كثيرة وعديدة..

فكم نشتاق لرمضان.. لأيامه ولياليه.. والتراويح فيه..

ولأننا نشتاق لا بّد أن نستعد للقيا من نحب.. «رمضان ريّ الظمآن»..

نستعد بسؤال أنفسنا: ما هي رؤيتنا ورسالتنا لشهر رمضان..

وما هو رصيد معلوماتنا عن شهر رمضان وما فيه من بركاته وفتوحات وإنجازات..

وكيف أرتقي بأُسرتي وأهلي ومن حولي في هذا الشهر العظيم..

ومن هنا وعبر صفحة مجلتنا الحبيبة «الفرقان» سنضع بين يديك بعض المفاتيح لاستقبال أعظم الشهور وأكثرها بركة، علّنا باذن الله نكون من أحسن المستثمرين لأيامه ولياليه وساعاته، ونحظى بالقبول والعتق والغفران..

خطّط لحياتك في شهر رمضان

خطة شهرية... ماذا أريد أن أُحقق في هذا الشهر من أهداف؟

مع عائلتي.. مع نفسي.. مع من حولي..

الركن	الهدف الشهري
الذاتي	
الإيماني	
العائلي	
الصحي	
الاجتماعي	
المهني	
الخيري	

ومن ثم أُفرّغ تلك المخططات أسبوعياً :..

الركن	الهدف الأسبوعي
الذاتي	
الإيماني	
العائلي	
الصحي	
الاجتماعي	
المهني	
الخيري	

وأُتابع أعمالي واستثماري لشهر الخير والبركة يومياً مع نفسي وعائلتي ومن حولي من جيران وأصدقاء العمل..

العمل	الإنجاز (متابعة ومحاسبة)

صباح عبدالكريم أبو الفيلات

ولا ننسى ما في رمضان من مشاهد عبودية رائعة نعيش في أفيائها.. نقرأ عنها ونُبحر في أعماق معانيها الرائعة لنستفيد ونفيد من حولنا، فنخرج من رمضان برصيد إيماني وثقافي وخيري كبير نفرح به صبيحة يوم العيد إن شاء الله..

وإليكم مقتطفات من مشاهد العبودية في رمضان:

ها هي أنسام شهر الخير والبركة تسري بيننا .. فلنستعد لأعظم زائر يزورنا عن قريب

ونختم فنقول..

ها هي أنسام شهر الخير والبركة تفوح وتسري بيننا فتنعش الفؤاد.. فلنستعد ولنتهيّأ لأعظم وأغلى زائر يزورنا عن قريب..

ولنأخذ بيد كل من حولنا من أهل وأحباب وأصدقاء ليكونوا معنا في نبع الخيرات والبركات ويتعرضوا معنا لنفحات الخير في رمضان ..

اللهم بلّغني وقرّاء مجلتنا الحبيبة شهر رمضان المبارك وأنت راض عنّا يا كريم.

المرأة العاملة

رنـا عـادل

في بيت أهلها وهي على مقاعد الدراسة، كانت دائماً تسمع مقولة «الشهادة سلاح البنت»..

تخرجت ومعها شهادتها التي عملت بها لفترة وذلك من باب التسلية وقضاء الوقت وإثبات الذات..

تزوجت وأنجبت وانقطعت عن العمل وتفرّغت لبيتها وزوجها وأبنائها، ولم يكن ذلك ليضيرها أو يُلقي عليها اللوم لأن نظرة المجتمع غالباً ما تقول بأن المرأة لبيتها وأولادها وزوجها والذي على عاتقه تحمّل مسؤولية تأمين احتياجات العائلة..

وفي بيت آخر نشأت فتاة وعلى مسامعها مقولة تتردد «آخرة البنت لبيت جوزها والشهادة تعلقها بالمطبخ» وكأنه اعتراض مُبطّن على تعليم الفتاة وانخراطها في سوق العمل..

هذا واقع المجتمع الذي نعيش، بين مؤيد لتعلّم الفتاة وانخراطها في العمل، وبين معارض لذلك بحُجّة أنّ في خروجها للعمل واختلاطها بالرجل يُفقدها أنوثتها ويُكثر المشكلات التي لا تُحمَد عُقباها..

ومن جهة أخرى تُحدثنا إيمان فتقول:

حاولتُ بعد أن كبُر أبنائي أن التزم بعمل وظيفي لمساعدة زوجي في متطلبات الحياة ومن باب إثبات الذات وممارسة العلم الذي تعلمته، إلا أني لم أحظَ بعمل مناسب؛ فإما أن تكون ساعات العمل طويلة جداً وبالمقابل الراتب قليل.. أو بُعد المكان.. وما إلى ذلك..

فلجأت للعمل من بيتي وذلك بصناعة الحلويات ومختلف أصناف الطعام، وكان المردود ممتازاً ولله الحمد، ولم أجد أية عقبات، ولم أسمح لأية تعليقات من التأثير على أدائي وفكرتي التي اخترتها للعمل..

أما ميسون وهي موظفة رسمية فتقول إن الوظيفة تأخذ من المرأة جهداً ووقتاً كبيراً، حيث إنها تقضي نحو (٨) ساعات في مكان عملها لتعود إلى منزلها وتبدأ بأعمال إضافية من ترتيب وتنظيف وتدريس، ومراعاة الزوج والعائلة، وهذا كله يأخذ من نفسية المرأة وجهدها وصحّتها خاصة إن لم يعاونها أحد..

وتُحدثنا رؤى أنها مضطرة للعمل لمساعدة زوجها في نفقات الحياة ومتطلباتها التي تزداد يوماً بعد يوم، فتخرج يومياً مصطحبة أبناءها الصغار لتعود بهم بعد (٨) ساعات عمل لتبدأ رحلة العمل مرة أخرى بجهد آخر، وهكذا دواليك..

بينما ياسمين تُخبرنا وهي موظفة في قطاع خاص أن زوجها متعاون جداً معها فيُساعدها في أعمال البيت حينما يعودان من العمل، ويعينها بمراعاة شؤون الأولاد، وهذا يُخفّف عنها كثيراً ويُسعدها، بل ويجدان وقتاً للعمل التطوعي سوياً، فهما قادة فريق عمل تطوعي خيري يقوم على مساعدة فئة معينة من الناس.

وتضيف ياسمين.. أن علاقتها بزوجها جميلة ورائعة جداً رغم خروجها للعمل الوظيفي الذي لا يؤثر على حياتهما العائلية بل يتحملان المسؤولية معاً بحب ومتعة تزداد بهجتها بعملهما التطوعي معاً لينتهي نهارهما بسعادة تغمرهما مما أنجزاه.. فهي عونٌ له في كثير من الأمور، وهو خير معين لها لتقوى على كثير من المهام..

وتؤكد ياسمين بأنها لم تكن لتصل إلى عُشر ما هي عليه الآن لولا الدعم السخي المقدم من زوجها.. ليكون شريكاً حقيقياً في النجاح..

ولو أردنا استعراض المزيد من الحالات لما استطعنا حصرها بمختلف أطيافها ولكن يمكن إجمال الأمر بأن عمل المرأة أصبح ضرورة من ضرورات الحياة التي نعيشها في ظل الانفتاح المحيط بنا وفي ظل رغبة الكثير من الشباب المقبلين على الزواج من الارتباط بفتاة لها وظيفتها ودخلها الثابت لتعينه على مسؤوليات الحياة..

وهذا يدعونا للتأكيد على أن المرأة العاملة التي تفتقد معونة أفراد العائلة لها على عاتقها حِملٌ كبير يؤثر على صحّتها ونفسيتها، وبالتالي ينعكس سلباً على أسرتها، عدا عن الظلم الذي تتعرض له في مكان عملها إما باستغلالها بعدم إعطائها كافة حقوقها أو عدم مساواتها بالرجل في المعطيات إن كانت في نفس المجال الوظيفي.. وغيرها من الأمور.

ولعلنا نظن أن غالب مجتمع النساء خُضن تجربة العمل الوظيفي، ولكن تُطالعنا دراسة قام بها منتدى الاستراتيجيات الأردني، وكانت النتائج كالآتي:

- بلغت نسبة النساء العاملات في المملكة (١٠,٣٪) تشمل جميع النساء (فوق سن الخامسة عشر من العمر) اللواتي يعملن في قطاع

العمل المنظم (الرسمي).

- وبلغت نسبة النساء اللواتي يرغبن بالمشاركة في سوق العمل لكن لم يجدن عملاً نحو (٣٪)، أي أن نسبة الأردنيات اللواتي لا يعملن ولا يرغبن بالعمل (من إجمالي النساء فوق سن الخامسة عشر من العمر) بلغت (٨٦,٧٪).

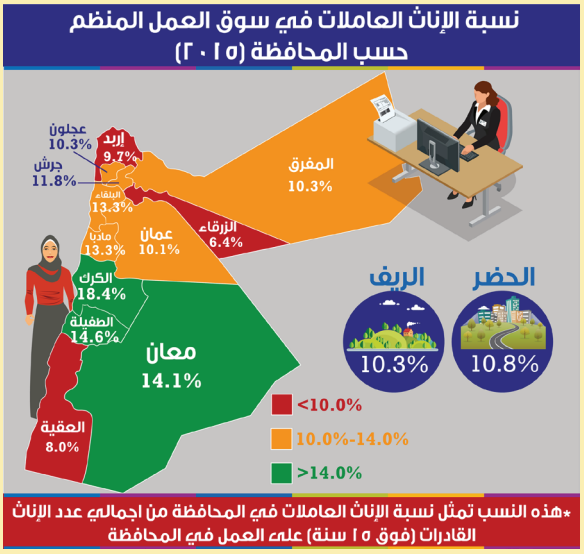

ركن الأسرة

أفكار بسيطة تُضفي على أجواء البيت الجمال والاستعداد لشهر رمضان شاركي أبناءك بصنعها وتزيين البيت بها

دار الفن
للتصميم

نستمع لأفكاركم

GRAPHIC DESIGN

Graphic design. Web. Printing. Marketing solutions

ART HOUSE DESIGN

+962 6 56 58 787 +962 79 97 80001 www.darfan.com

جمعية المحافظة على القرآن الكريم / فرع عمان الأول

مركز ابن القيم القرآني

كادر مميز من الإداريين والمعلمين

غرف صفية مجهزة بأحدث الوسائل

غرف أنشطة متنوعة

قاعة مجهزة للمحاضرات والاحتفالات

ملعب كرة قدم

مسبح

بركة أطفال - ساونا - بخار - جاكوزي

ماركا الشمالية - التطوير الحضري - اشارة شارع الحزام - مقابل التدريب المهني

٠٦٤٨٨٤٧٢١ / ٠٧٨٨٣٩١٠٨٣ مركز ابن القيم القرآني - عمان

يا ولدي

يحتفل العالَم بالعُمّال لأهميتهم في المجتمعات، فلولا العُمّال لما قامت حضارات، وما استقامت حياة.

والإسلام قدَّر قيمة العمل والعُمّال منذ أكثر من ألف وأربعمئة عام، وجعل من العمل عبادة، فقد قال رسولنا الكريم ﷺ: «لَأَنْ يحتطب أحدُكم حُزمة على ظهره، خيرٌ له من أن يسأل أحداً، فيُعطيه أو يمنعه» (متفق عليه).

وقال ﷺ: «اليدُ العليا خيرٌ مِنَ اليد السُّفلى، وابدأ بمَن تَعُول». (صحيح ابن حبان).

لذلك أحبّتي علينا أن نعمل ونعمل، ولا نركن إلى الراحة، كما يفعل بعض شباب هذه الأيام، إذ يتفنّنون في قتل الوقت، وهدر الطاقات بما لا يُجدي نفعاً.

فنراهم في الطرقات يتسكّعون، ويُؤذُون مَن حولهم بنظراتهم وأعمالهم الصبيانية البعيدة عن تحمُّل المسؤولية.

أو يُتابعون الساعات الطوال في متابعة البرامج التلفزيونية التافهة، أو مباريات كرة القدم، والتحيُّز لفريق ضد فريق، حتى يُؤدّي ذلك إلى المشاجرات العنيفة، البعيدة عن الروح الرياضية.. إلى ما هنالك من أمور تقضي على الوقت، وتجلب التعاسة والاكتئاب والهموم، وكل شخص يقضي وقته عبثاً، قد يشعر بالسعادة الآنيّة، ولكنه سيقضي بقية عمره نادماً على ما بدر منه، واسألوا مَن جرّب هواية قتل الوقت، كيف يشعر الآن وبعد أن مضى من عمره سنوات وسنوات.

ولا ننسى قول الحسن البصري: «يا ابن آدم، إنما أنتَ أيام، فإذا ذَهَبَ يومٌ ذَهَبَ بَعضُك».

ماما ياسمين

مسابقة (العدد ١٨٣)

الجوائز لثلاثة فائزين

اختر الإجابة الصحيحة:

١. أول مَن جَهَرَ بالقرآن من الصحابة:

أ) عبد الله بن مسعود. ب) أُبيّ بن كعب.

٢. الصحابي الذي لُقّب بـ(شاعر الرسول):

أ) خالد بن الوليد. ب) حسّان بن ثابت.

٣. زوجة النبي ﷺ الأولى، هي:

أ) خديجة بنت خويلد. ب) عائشة بنت أبي بكر.

٤. مِن العشرة المبشّرين بالجنّة:

أ) عبد الله بن عباس. ب) عبد الرحمن بن عوف.

٥. الخليفة الذي أُطلق عليه لقب «خامس الخلفاء الراشدين»:

أ) عمر بن عبد العزيز. ب) عبد الملك بن مروان.

الاسم الرباعي :

العمر : الصف :

آخر موعد لتسليم الإجابات: ١٧/ ٥/ ٢٠١٧م

الفائزون بجوائز مسابقة العدد (١٨٢)

- ليان خضر فخري
- محمد سمير يوسف حماد
- شيماء إبراهيم محمود شديفات

قيمة كل جائزة (١٠) دنانير

أقوال

- الجمال جمال الروح.
- الغِنَى غِنَى النفس والعقل.
- الرياضة تُهذّب سلوك الإنسان.
- ليس الطعام بقيمته المادية, لكن بقيمته الغذائية.
- مِن السهل النجاح والتفوق, لكن الصعوبة في الحفاظ عليه.
- الذي يأتي بسهولة يذهب بسهولة.

أحباب الفرقان

ميسم محمد نجم أبوعرقوب
ريما عبدالرحيم مرار

أعزّائي، اصنعوا بأنفسكم

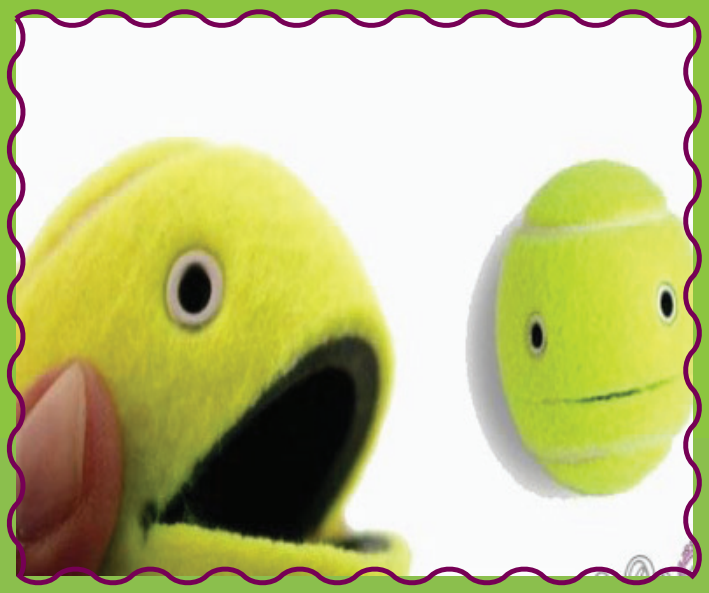

قصة
ثمرة العمل

كان هناك تاجر غني، استطاع أن يُكوّن ثروته الكبيرة بجهوده ومن عرق جبينه، فكان لهذا التاجر زوجة وابنة وابن صغير، الذي سيترك له الثروة عندما يكبر، ولكن هذا الطفل الصغير كان كثير المرح واللعب واللهو، فخاف الأب أن يقوم هذا الطفل عندما يكبر بتضييع ثروته، فقرّر أن يختبر ابنه ويُعلّمه درساً عن قيمة العمل، فناداه والده التاجر: ولدي أنت صرت كبيراً، فاذهب هذا اليوم واعمل لأرى ما تجنيه من عملك في نهاية اليوم، وإذا لم تعمل فلن تحصل على وجبة العشاء.

وخرج التاجر إلى عمله.

ذهب الابن إلى أمه مباشرة وهو يبكي (أُمّاه، أعطني مالاً). قالت: ولماذا يا ولدي؟ فأخبرها بما قال له أبوه، فأعطته الأم نقوداً بعد أن ألحّ عليها باكياً.

وفي المساء عاد الأب من عمله وسأل ابنه: ماذا جنيتَ اليوم يا ولدي من عملك؟

الابن: لقد جنيتُ هذه النقود يا أبي (وأخرج له النقود التي أعطته إياها أمه).

التاجر: حسناً يا بُني، ارم هذه النقود في البئر.

فأسرع الابن ورمى النقود في البئر، عندها أدرك التاجر أنّ ابنه لم يعمل هذا اليوم، وأنّ هذه النقود قد حصل عليها من أمه، فقرّر أن يُرسِل أمه إلى أهلها.

وفي اليوم التالي كرّر الأب نفس الطلب على ولده. ففكّر الابن أن يأخذ النقود من أخته وقد أعطته اخته النقود.

وعند عودة التاجر من العمل كرّر نفس السؤال: ماذا جنيتَ اليوم يا ولدي من عملك؟

الابن: لقد جنيتُ هذه

النقود يا أبي (وأخرج له النقود التي أعطته إياها أخته).

التاجر: حسناً يا بني، ارم هذه النقود في البئر.

فأسرع الابن ورمى النقود في البئر، عندها أدرك التاجر أنّ ابنه لم يعمل هذا اليوم أيضاً وأنّ هذه النقود قد حصل عليها من أخته، فقرّر أن يرسلها هي الأخرى إلى أمها.

وفي اليوم الثالث كرّر الأب نفس الطلب على ولده مهدّداً إياه أنه لن يبيت في البيت إذا لم يخرج للعمل ويجني ثمرة عمله.

اضطر الابن أن يخرج، فوجد محلاً فيه بضاعة خارج المحل، فذهب إلى صاحب المحل وطلب أن يعمل عنده، فقال له صاحب المحل: احمل هذه البضاعة مع العُمّال، واستغرق العمل من الصباح حتى عصر ذلك اليوم، فرجع التاجر إلى البيت ونادى ابنه وكرَّر عليه الطلب: يا ولدي ماذا جنيت اليوم؟ فأخرج الابن نقوداً مِن جيبه، فقال له والده: ارمها في البئر يا ولدي.

ولكن الابن تردَّد في رمي النقود في البئر وأخذ يبكي، لقد تعبتُ كثيراً حتى حصلتُ عليها يا أبي. فقال له أبوه: لأنك تعبتَ بها يا ولدي لم تُفرّط بها بسهولة. وفرح الأب وأصبح مطمئناً على ثروته.

مركز ابن القيم القرآني يزور إدارة الجمعية

زار مركز ابن القيم القرآني التابع لفرع عمان الأول، الإدارة العامة للجمعية، وجال في مرافقها، واطلع على أبرز أعمالها.

وقدّم مدير عام الجمعية الأستاذ حسين عسّاف، شرحاً مفصلاً عن أعمال الجمعية، وأشاد بجهود مركز ابن القيم، ووصفه بأميز مراكز الجمعية وشكر من خلاله فرع عمان الأول.

وتأتي زيارة مركز ابن القيم للجمعية، لتعريف الطلاب بعمل إدارة الجمعية، ومد جسور التواصل معها، وتعزيز روح الانتماء للعمل القرآني.

وضم وفد «ابن القيم» (٢٢) طالباً، يتراوح حفظهم للقرآن ما بين (٥-٢٠) جزءاً، فضلاً عن معلميهم، ويرتاد المركز بحسب القائمين عليه (٤٠٠) طالب.

وفي ختام الزيارة، قدّم مركز ابن القيم درعاً تكريمياً لإدارة الجمعية، فيما تم تكريم الطلاب بهدايا رمزية.

قسم الإشراف التربوي يعقد دورة لمشرفي الفروع

ضمن خطة تأهيل المشرفين التربويين مهنياً، أقام قسم الإشراف والتأهيل التربوي في الإدارة العامة دورة تدريبية للمشرفين في الفروع، ومن محاورها: الإطار النظري للإشراف التربوي، الاتصال والتواصل بين المشرف ومعلميه، التخطيط للعمل الإشرافي، بقيادة المدرب الدولي الأستاذ صالح بني صخر.

وفي ختام الدورة تم تقديم شهادة شكر للمدرب، وتوزيع الشهادات على المتدربين.

د. جبر محمد السرحان / رئيس قسم الإشراف والتأهيل التربوي

من نشاطات فرع الزرقاء الثالث

افتتاح مشروع تيجان الكسائي

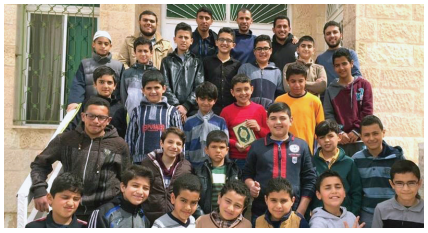

برعاية نائب رئيس لجنة إدارة الفرع الدكتور فهمي شومان افتتح الفرع مشروع (تيجان الكسائي) ويهدف إلى تحفيظ الشباب المشاركين فيه القرآن الكريم كاملاً في مدة سنتين، ويستهدف الطلبة الذكور من الصف السادس الأساسي إلى الصف التاسع. وحضر الحفل مدير الفرع الدكتور زيد خضر، ومشرفو المشروع، وعدد من أولياء أمور الطلبة، فضلاً عن الطلاب المشاركين في المشروع.

دورة الرعاية الوالدية

افتتح مركز سفيان الثوري القرآني دورة الرعاية الوالدية التي تقدمها المدربة المعتمدة من منظمة (اليونسيف) الأستاذة رائدة جلغوم، وتضمنت الدورة محاور (الأطفال وحقوقهم، وتنمية مهاراتهم وتشجيع إبداعاتهم، وحمايتهم من العنف والإساءة). وشارك فيها معلمات المراكز القرآنية، وعدد من طالبات المراكز ونساء المجتمع المحلي.

احتفال بمركز سعيد العنبتاوي

أقام مركز سعيد العنبتاوي القرآني حفلاً قرآنياً، تخلله تكريم نساء المركز المشاركات في مسابقة حفظ القرآن الكريم، وقامت المشرفة التربوية في الفرع بتوزيع الشهادات على المتسابقات، وتقديم درع الفرع لمركز سعيد العنبتاوي تقديراً لجهوده في خدمة مشاريع الجمعية القرآنية، كما تخلل اللقاء محاضرة للمشرفة التربوية في الفرع، بعنوان: (الطريق إلى الله).

ملتقى تربوي للطالبات

أقامت اللجنة النسائية في الفرع ملتقى تربوياً لطالبات النوادي القرآنية في الجمعية، حضره أكثر من (١٠٠) طالبة فضلاً عن الضيوف والمشرفات، وتخلل الملتقى ورشة عمل للأستاذة هنا شعبان بعنوان: (بالقيم نحيا)، وورشة عمل للأستاذة مرفت شديد بعنوان: (تقدير الذات)، وفقرات فنية وتربوية قدّمتها الطالبات.

زيارة مطبعة بريل

قام طلبة نادي الطفل القرآني/ الكسائي بزيارة إلى مطبعة القرآن الكريم بطريقة بريل، وتعرّف الأطفال على مراحل طباعة المصحف الشريف وإخراجه جاهزاً للتلاوة من قبل المكفوفين، كما استمعوا إلى تلاوة أحد المكفوفين من المصحف الشريف.

تخريج دورة في مركز تميم الداري

أقام مركز تميم الداري القرآني دروة قرآنية للطالبات، حفظن فيها أجزاء من القرآن الكريم، وتم تكريم الطالبات اللواتي اجتزن الدورة بنجاح وتسليم الشهادات لهن.

من نشاطات فرع الزرقاء الثاني

تخريج ٤ حافظات بينهن ربّات بيوت

أتمّت أربع حافظات من مراكز فرع الزرقاء الثاني، بينهن ربّات بيوت، حفظ القرآن الكريم كاملاً.

وقال مدير الفرع محمد الشواهين: إن مركز ثابت بن قيس تمكن من تخريج الحافظتين، كفا عبدالله قرناوي، وثريا حسين الديك، فضلاً عن اثنتين من موظفات مركز «عائشة»: نسرين الخصاونة، وياسمين بهجت أبو شمسة، على يد المعلمة ميسون جرادات.

ورشة عمل حول القيم

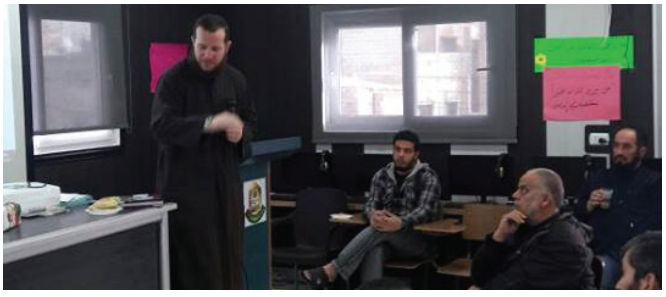

أقام فرع الزرقاء الثاني بالتعاون مع مركز التطوير الأكاديمي والقيمي في جامعة العلوم التطبيقية الخاصة ورشة عمل بعنوان: (كيفية غرس القيم وإكسابها للأبناء) بإشراف كل من المدير العام لمركز التطوير الأكاديمي والقيمي الدكتور أمجد سعادة، والمنسق الإداري للمركز الدكتور محمد الجبالي وأستاذ الفقه في الجامعة الأردنية الدكتور رائد نصري أبو مؤنس، وشارك في الورشة نحو (٨٠) معلماً ومعلمة من معلمات ومعلمي وموظفي الفرع الثاني، إضافة إلى عدد من معلمي ومعلمات الفرعين الأول والثالث، ومعلمات من الروضات والمدارس المدعوّة للمشاركة في الورشة.

وتناول المدرّبون كيفية غرس القيم من خلال تعليم كتاب الله تعالى، وشرح كيفية التعامل مع حقيبة (سلسلة فرسان القيم) وقد تم إعداد هذا المشروع على مدى سنوات عديدة من قبل علماء مختصين في هذا المجال، وسيتم توزيع شهادات مصدّقة ومعتمدة من قبل الجامعة على المشاركين في نهاية الورشة.

انطلاق مشروع براعم القرآن

افتتح فرع الزرقاء الثاني مشروع براعم القرآن، ويهدف إلى تحفيظ القرآن كاملاً خلال (٥) سنوات، ويشارك فيه (١٠٨) طلاب وطالبات من عمر (٦-١٠) سنوات، ويتضمن المشروع -إضافة إلى التحفيظ- تعليم أحكام وقيم وسلوك القرآن الكريم، مع تأمين المواصلات للطلبة من وإلى موقع المشروع، بحسب مدير الفرع السيد محمد الشواهين.

من نشاطات فرع الرصيفة

افتتاح المقر الجديد لمركز الأنوار

افتتح المقر الجديد لمركز الأنوار القرآني بحضور المشرفة الإدارية عبير فؤاد ومديرة المركز شروق فاتح ومعلمات المركز والطالبات وعدد من سيدات المجتمع المحلي، وتخلل الحفل كلمة المشرفة الإدارية، شكرت فيها الكادر العامل بالمركز على الجهود المباركة ووجهت رسائل للحاضرات، داعية إياهن إلى الاهتمام بتعلم القرآن الكريم وتعليمه لبناء جيل قرآني فريد علماً وعملاً، بدورها أثنت مديرة المركز على المعلمات والطالبات، وأوضحت أثر وبركة الالتحاق بركب مراكز التحفيظ، كما أعلنت عن افتتاح شعب جديدة وحثت الحاضرات على المسارعة بالتسجيل ودعوة الأمهات في المنطقة للالتحاق بالمركز، كما تخلل الحفل عرض فيديو لمقر المركز السابق ومقره الحالي وعدد من إنجازات المركز، ووصلات إنشادية ومسابقات ثقافية. يذكر أن القطاع النسائي بالمركز انطلق قبل مدة بسيطة، وقد تجاوز عدد الطالبات المسجلات في الشعب المختلفة (٨٠) طالبة.

انطلاق مشروع «ارتقاء» لتدريب المدربات

أطلق القطاع النسائي بالفرع مشروع «ارتقاء» تحت شعار: «عين على مدارج العلياء»، بهدف تدريب وتأهيل مدربات من مراكز الفرع، بإشراف مشرفة التدريب هنادي أكرم، وحضور المشرفة الإدارية عبير فؤاد، ومديرات المراكز القرآنية.

وقدّمت المشرفة هنادي أكرم تعريفاً بالتدريب من حيث أهميته ووسائله، كما عرضت محاور الحقيبة التدريبية التي ستخضع لها المدربات، ووضحت مهام المدربة في المركز القرآني، وختم اللقاء بفقرة حوارية لطرح المشكلات التي تواجه مشروع التدريب بالفرع وإيجاد الحلول المناسبة لها.

تخريج الدورة التمهيدية الأولى للفقه وأصوله

اختتمت الدورة التمهيدية في أصول الفقه بمشاركة (١٣) طالباً من مختلف مراكز الفرع قدّمها الأستاذ سامي القدومي واستمرت لمدة (٣) أشهر، وتعد الأولى من نوعها على مستوى مراكز الذكور في الفرع.

تخلل الحفل كلمة رئيس الفرع د. يحيى أحمد أكد خلالها على أهمية عقد مثل هذه الدورات التي هي بمثابة المصباح الذي ينير لنا الطريق، كما ألقى الأستاذ سامي القدومي كلمة أثنى فيها على المشاركين لحسن التزامهم وانضباطهم وحرصهم على تحصيل العلم الشرعي، وحثّهم على بذل المزيد من الجهد في المذاكرة المستمرة لتثبيت المعلومات وإفادة الآخرين، واختتم الحفل بتوزيع الشهادات.

محاضرة علم رسم المصحف وضبطه

أقام ديوان الحفاظ والمجازين بالفرع محاضرة بعنوان: «علم رسم المصحف وضبطه» للأستاذ الدكتور عمر حمدان، بحضور نائب رئيس الجمعية الدكتور أحمد شكري وعضو مجلس الإدارة السيد بسام الزبن / الرئيس السابق للفرع، ومقرئ الحضرة الهاشمية محقق القراءات في مسجد الجامعة الأردنية الشيخ محمد علي عثمان «أبو رفعت»، ورئيس الفرع الدكتور يحيى أحمد، ومشرف الإجازة والتلاوة السيد أنور البكري، والعشرات من موظفي وموظفات ومعلمي ومعلمات الفرع، وطلبة شعب الحفاظ والإجازة.

تناول الدكتور حمدان تاريخ رسم المصحف، واستعرض بعض المخطوطات التاريخية للمصحف الشريف، كما بيّن أهمية هذا العلم للحفاظ والمجازين وطرق ضبطه، وفي الختام قدّم بعض مؤلفاته هدية لمكتبة الفرع.

من نشاطات فرع الكرك

تخريج الدورة التمهيدية

خرّج فرع الكرك الدورة التمهيدية في أحكام التجويد لكبار السن، التي أقيمت بإشراف الشيخ محمد هزيم الجعافرة.

محاضرة توعوية في الفرع

أقام الفرع محاضرة توعوية عن المخدرات والتدخين، للأستاذ أسامة مطير، واستهدفت فئة الشباب من أبناء المحافظة.

رحلة لجنة التلاوة

سيّرت لجنة التلاوة / إناث رحلة ترفيهية للمجازات في فرع الكرك، تحت شعار: (أصلها ثابت وفرعها في السماء)، وقامت المشاركات بغرس الأشجار في المنطقة.

من نشاطات فرع منشية بني حسن

ورشة تدريبية لمعلمي القرآن

عقد فرع منشية بني حسن ورشة تدريبية لمعلمي ومعلمات القرآن الكريم في الفرع وجميع المراكز التابعة له، تحت عنوان: (الجديد في أساليب تدريس الدورات القرآنية) لرئيس قسم الإشراف التربوي في الجمعية الدكتور جبر السرحان. وتم مناقشة سبل تطوير العمل القرآني في الفرع وأهم المشكلات التي يواجهها المعلمون، وفي الختام تم تسليم درع الفرع للدكتور جبر السرحان.

ورشة تدريبية لمعلمات نادي الطفل

عقد الفرع ورشة عمل بعنوان: (إدارة وضبط صفوف نوادي الطفل) لمعلمات نادي الطفل القرآني في الفرع، بإشراف المشرف التربوي لأمانة فروع الشمال الأستاذ حمد الله الزعبي.

نشاطات متنوعة

قياماً بواجب الأخوّة واعترافاً بالفضل لأهله، قامت لجنة التلاوة في الفرع بزيارة شيخين فاضلين كان لهما الفضل -بعد الله- بتأسيس العمل القرآني في الفرع، وهما الشيخ محمد نافد صطوف (أبو مؤمن)، والشيخ موسى الملاح (أبو بلال)، وجرى حوار حول سبل الارتقاء بالعمل القرآني في الفرع.

وعلى صعيد آخر وإحياءً لآثار العلماء الأوائل، أنشأت لجنة التلاوة في الفرع دورة إجازة بقراءة ابن عامر الشامي لمدرسي الفرع.

ويذكر أن ابن عامر الشامي سكن بلدة رحاب أيام الوليد بن عبد الملك.

من نشاطات فرع عمان السابع

دورة الإبداع الإداري

أقام فرع عمان السابع دورة الإبـداع الإداري لمديرات المراكز ومسؤولات الملف الإداري في اللجان، وتناولت الدورة مهارات التفكير الإبداعي وتطبيقاته الإدارية في العمل القرآني، وتجاوز عدد الحضور (٣٠) مشاركة.

دورة تدريبية في الفرع

أقام الفرع عمان السابع دورة في برنامج (Out look) حضرها الكادر الإداري في الفرع وسكرتيرات ومديرات المراكز في مركز ميامي، وحضرها ما يزيد عن (٣٠) مشاركة، وتأتي هذه الدورة في إطار أتمتة عمل الفرع والمراكز.

دورة تمهيدية في اللغة العربية

افتتح الفرع الدورة التمهيدية في اللغة العربية، وهي دورة مساندة لمعلمات التلاوة في فرع عمان السابع بإشراف المعلمة غنية القاسم.

دورات التلاوة في مراكز الذكور

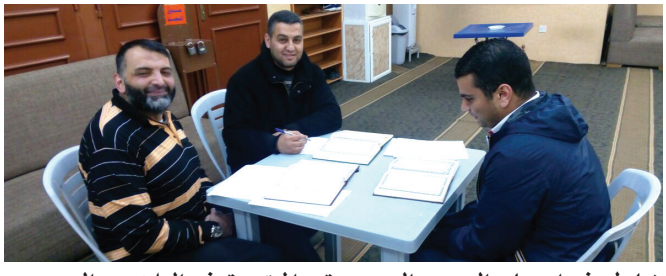

شارك في اختبار الدورة التمهيدية والمتقدمة في التلاوة والتجويد، نحو (٦٠) متقدّماً من الرجال.

رحلة العمرة العائلية

من باب التواصل مع المجتمع المحلي وتعريفه بأهداف الجمعية وفعالياته المختلفة ورفد الفرع بروّاد جدد،

أقام فرع عمان السابع رحلة العمرة العائلية رقم (٢٣)، وتخللها

برنامج إيماني متكامل، واستضيف فيها الشيخ أحمد الحراسيس/ مقرئ الأردن، والداعية سناء يغمور، والداعية سخاء المجالي، وأعضاء ومدير وموظفو فرع عمان السابع.

لقاء علمي في مركز فجر الإسلام القرآني

أقام مركز فجر الإسلام القرآني لقاء علمياً بمشاركة نحو (٢٠٠) مشاركة، وتخلل اللقاء محاضرة للدكتور عزام جابر والدكتورة سناء أبو فارس، بعنوان: (أصلها ثابت وفرعها في السماء)، كما تخلله مسابقات وأناشيد، وفقرة تعارف، وختم بتوزيع الهدايا على المشاركات.

الحفل السنوي في فرع العقبة

أقام فرع العقبة احتفاله السنوي العشرين لعام ٢٠١٦ لتخريج المسابقة القرآنية ومشروع الحافظ الصغير، برعاية النائب علياء أبو هليل ورئيس الفرع عمر السعيد.

وكرّم الفرع خلال الحفل (١٣٩) مشاركاً ومشاركة، و(٢٨) طالباً وطالبة ضمن مشروع الحافظ الصغير.

يذكر أن فرع العقبة شارك في كل مستويات المسابقة القرآنية ابتداءً بحفظ القرآن الكريم وانتهاء بحفظ (٥) أجزاء.

مركز قازان يكرّم الشيخ أحمد النبراوي

كرّم مركز قازان القرآني / فرع عمان الرابع الشيخ أحمد النبراوي تقديراً لجهوده في خدمة كتاب الله تعالى، بحضور كلّ من الأستاذ باسل سالم، والأستاذ محمد النبراوي/ مشرف أكاديمية الإمام الشاطبي في المركز، والأستاذ براء أبو عدس، وجمع من طلاب المركز.

نشاط تواصلي في فرع الزرقاء الأول

استقبل فرع الزرقاء الأول كلاً من النائب سعود أبو محفوظ، والنائب نبيل الشيشاني، في سياق اهتمامها بمتابعة المؤسسات الوطنية والتربوية، وكان لهذه الزيارة أثر طيب على العاملين في الفرع.

محاضرة توعوية في مركز خلف البزار

أقام مركز خلف البزار القرآني / فرع الهاشمية بالتعاون مع الشرطة المجتمعية في اللواء، محاضرة توعوية بعنوان: (المخدرات وأثرها على الأسرة والمجتمع)، واستضاف الفرع الرائد ماجد أبو حمور / رئيس قسم مكافحة المخدرات في محافظة الزرقاء، وحضر اللقاء جمع من السيدات وربّات البيوت.

تعزية

تتقدم لجنة إدارة فرع عمان السابع
بأحر مشاعر التعزية والمواساة
من السادة (آل الزعاترة)
بوفاة والدهم
سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته
وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

تعزية

تتقدم لجنة إدارة فرع عمان السابع
بأحر مشاعر التعزية والمواساة من موظف مركز ناعور القرآني
الأخ محمد علي عطا الله
بوفاة والده
سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته
وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

تعزية

تتقدم لجنة إدارة فرع عمان الخامس بأحر مشاعر التعزية والمواساة
للسيد ياسر عبد الفتاح الزواوي
بوفاة والدته
سائلين الله العلي القدير أن يتغمدها بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

إلى لقاء

هنيئاً لأهل القرآن*

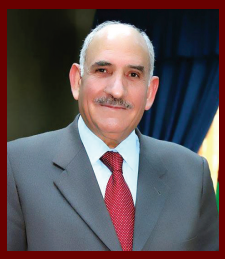

د. محمد الذنيبات
معالي وزير التربية والتعليم السابق

يُسعدني ويُشرّفني أن أكون معكم في هذا الحفل القرآني، مع مَن لا يشقى جليسهم، مع العلماء وأهل القرآن، مع أهل العقيدة الصالحة التي تُستقى من القرآن الكريم وما صحّ من السنّة النبوية الشريفة.. مع من كان الكونُ قرآناً صامتاً لهم وكان القرآن عندهم كوناً ناطقاً يَضَعُنَا أمام عظمة الله ويَحُثُّنَا على عبادة التفكُّر.. مع من آمن أنّ النبي ﷺ كان قُرآناً يمشي على الأرض، في فكره وأخلاقه وسلوكه وتعامله وحُكمه وحِكمته.

فما أحوجنا هذه الأيام إلى نهج متحرك يتّفق مع القرآن والسنّة، وإلى منهج يُصحّح مسيرة البشرية ويُخلّصها من شرور القتل والتشريد وسفك الدماء بغير حق، وظلم الإنسان لأخيه الإنسان.

ما أحوجنا إلى أن يكون الحديث بيننا كمسلمين وحديثنا إلى الآخَر بالحكمة الموعظة الحسنة وعَدْل الخطاب بين الناس وفهم معنى حرمة النفس البشرية التي لا تعرف بأيّ ذنبٍ قُتلت.

ما أحوجنا إلى إدراك معنى تقديم تعليم الإنسان على خَلق الإنسان في الآية الكريمة {الرَّحْمَنُ . عَلَّمَ الْقُرْآنَ . خَلَقَ الْإِنْسَانَ} [الرحمن:١-٣].

ومعنى {وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ . أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ} [الرحمن:٧-٨] لكي لا تتجاوزوا العدل والحق؛ فلا معنى لوجود الإنسان دون أن يكون له منهج يسير عليه وينظم شؤون حياته.

وكيف يترك ذاك المخلوق المكرّم في أحسن تقويم والذي سُخِّر له ما في البرّ والبحر والذي حمل الأمانة التي أشفقت من حملها السماوات

والأرض دون أن يكون له منهج يسير عليه، فمن أمن بهذا المنهج وسار عليه حمله إيمانه إلى طاعة الله والابتعاد عن الإساءة إلى خلق الله وعباد الله فاستحقّ بذلك نعمة الأمن والإيمان، فهنيئاً لمن يهتدي بهدي هذا المنهج، بهدي القرآن، فلا يضلّ ولا يشقى.. وهنيئاً لأهل القرآن وحفظة القرآن، وهنيئاً لمن علّم وتعلّم القرآن، وهنيئاً لمن يُقال له: «اقرأ، وارتقِ ورتِّل كما كنتَ تُرتّلُ في الدنيا، فإنّ منزلتك عند آخر آية تقرؤها». (صحيح ابن حبان).

* كلمة ألقيت في حفل تخريج مسابقة الشيخ عبد الله المطوع لتحفيظ القرآن الكريم، بتاريخ (٨/ ٤/ ٢٠١٧م)، تحت رعاية معالي الدكتور محمد الذنيبات.